يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٩ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי 30.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 92/47 - 30.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الولايات المتحدة تواصل تهديداتها الحربجية وحشوداتها العدوانية

جهود سوفييتية ـ فلسطينية ـ اوروبية لانهاء ازمة الخليج جنبا الى جنب مع بقية ازمات الشرق الاوسط

■ زيارة عرفات في فرنسا وجولة الملك حسين والمندوب السوفييتي وغيرهم تأتي في هذا الاطار ■

● حيفا ـ الوكالات ـ اثر اختتام الزيارة المفاجئة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في فرنسا امس الاربعاء، راحت الاوساط

● البقية على ص ٥ ●

مستشار ياسر عرفات في لقاء مع تمار غوجانسكي ود. مارتين:

م.ت.ف تسعى لانقاذ المنطقة من حرب مدمرة

● كان اسهل علينا الانضمام الى جبهة سوريا والسعودية.. او تأييد العراق بشكل مطلق، لكننا اخترنا طريق الوساطة.. دون ان نتنازل عن استقلال الكويت ●

● جنيف ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «بودي ان اؤكد بان منظمة التحرير الفلسطينية لم تغير ولو حرفا واحدا من موقفها الذي تبنته قبل عامين: نحن مع الحل السلمي، مع المؤتمر الدولي، مع تنفيذ مبدأ «دولتان لشعبين» ـ اسرائيل وفلسطين، مع الدفاع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وانا اؤكد مرة اخرى: نحن ملتزمون بالسلام مع اسرائيل على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨)».

هذا ما اكده نبيل شعث، المستشار

● البقية على ص ٢ ●



● فلسطينيتان عائدتان الى ارض الوطن هربا من حمم الحرب في الكويت، عبر جسر اللنبي على نهر الاردن امس الاربعاء. ويظهر بينهما جندي اسرائيلي. ماذا يقول المثل العربي؟ ـ «هربنا من عزرائين ليتلقانا قباض الارواح»!! (صورة من و.ص.ف)

اليوم، يبدأ سفر النساء والاطفال الاجانب من العراق

«بقية الرهائن يطلق سراحهم عندما تعطى لنا ضمانات بعدم الاعتداء العسكري»

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ بدأت السلطات العراقية، امس الاربعاء، باعطاء اذونات خروج للنساء والاطفال من الرعايا الاجانب في العراق، لكن سفرهم لن يتم قبل اليوم الخميس، حسب ما اعلن مصدر رسمي عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب المصدر نفسه فان القرار الذي اتخذه امس الاول الثلاثاء، الرئيس العراقي، صدام حسين، والذي دخل حيز التنفيذ، امس الاربعاء، يشمل «النساء والاطفال والاولاد المتحدرين من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان».

واوضح المصدر ان مغادرتهم لا يمكن ان تتم قبل اليوم، الخميس، اذ ان الترتيبات الضرورية لتنظيم سفر الاف الاشخاص لم تنته بعد.

ومن المتوقع ان تتم مغادرة النساء والاطفال عن طريق البر والجو باتجاه الدول المحاذية للعراق وبالدرجة الاولى الاردن وتركيا وايران على اعتبار ان مطار بغداد

● البقية على ص ٥ ●

مصرع (١٢ عسكريا امريكيا جراء تحطم طائرة نقل امريكية متجهة الى الخليج

● اصابة (٤) آخرين بجراح خطيرة واختفاء آخر ●

● رامشتاين (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اعطت السلطات العسكرية الامريكية في المانيا الاتحادية حصيلة جديدة غير نهائية لحادثة تحطم طائرة نقل امريكية ليلة الثلاثاء/الاربعاء قرب قاعدة «رامشتاين» الامريكية (غربي المانيا الاتحادية) افادت بمقتل (١٢) عسكريا امريكيا.

ومن بين العسكريين الـ ١٧ الذين كانوا على متن طائرة «غالاكسي سي ـ ٥» وبينهم افراد طاقمها المؤلف من عشرة اشخاص لقي (١٢) شخصا مصرعهم واصيب اربعة اخرون بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى العسكري الامريكي في لاندستول (غربي المانيا الاتحادية).

وافاد متحدث باسم قاعدة «رامشتاين» ان جميع الجرحى في حالة خطرة ويعانون من حروق وجروح بليغة.

ولا تزال عملية البحث مستمرة للعثور على الجندي السابع عشر المفقود.

ولم تعرف بعد الاسباب الحقيقية للحادث. واعتبر الجيش الامريكي المكان الذي وقع فيه الحادث «منطقة عسكرية محظورة» ولم يسمح لرجال الاطفاء او فرق الاغاثة الالمانية الغربية بالاقتراب من مكان الحادث.

محللون غربيون:

الرأي العام الامريكي لا يستسيغ صراعا طويل الامد

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اشار بعض المحللين الغربيين، وبعد مرور (٢٧) يوما من التوتر في منطقة الخليج ودخول المنطقة الى احتمالات الانفجار العسكري بالاضافة الى الحصار الاقتصادي وغيره من الاجراءات الاخرى، الى ان الوقت لا يعمل لصالح الادارة الامريكية لان الرأي العام الامريكي لا يستسيغ صراعا طويل الامد في مناطق بعيدة عن الولايات المتحدة ولان الجبهة الدولية التي تعمل ضد العراق لا يمكنها الصمود طويلا.

وبالمقابل، يعتبر اخرون ان الوقت يعمل لصالح واشنطن في انتظار نتائج العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق غير انهم اشاروا الى ان قدرة العراق على الصمود امام الحصار الدولي كبيرة.

ويقول محللون سياسيون ان قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق سيكلفها ثمنا باهظا في الداخل والخارج. ويستندون على الاعتقاد السائد في منطقة الشرق الاوسط بانه اذا بدأت الولايات المتحدة بالهجوم على العراق فانها ستفقد تاييد العديد من الدول سواء العربية، التي ارسلت قوات الى جانب القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، او غيرها التي اوضحت، كالاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية، ان الاولوية يجب ان تكون لخطوات من الدبلوماسية الصارمة.

وعلى الرغم من حشد الولايات المتحدة المزيد من قواتها في منطقة الخليج الا ان الخيارات العسكرية امام واشنطن ستكون محددة خلال الاسابيع القليلة القادمة على الاقل. وهو الامر الذي اشار اليه خبراء غربيون مضيفين انه حتى اذا استمرت عملية الحشد الامريكية في الخليج لتصل الى (١٠٠) الف جندي (وهو الرقم الذي يذكر دائما) فان التفوق العددي سيكون في صالح العراق الذي ركز (١٥٠) الف جندي في الكويت.

وهذا التناسب دفع قادة عسكريين امريكيين الى التأكيد على ان نجاح اي هجوم ضد العراق يستلزم من الولايات المتحدة تفوقا عدديا بنسبة (٢:١).

الشيخ زلوم:

الشيوخ طنطاوي وشعراوي وجمال الدين.. منافقون للحكام الظالمين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اتق الله يا طنطاوي» كتب الشيخ عبد الرازق زلوم، مدير كلية العلوم الاسلامية في القدس، امس الاربعاء، في صحيفة «الفجر» المقدسية ردا على الفتوى التي افتاها الشيخ سيد طنطاوي، مفتي جمهورية مصر العربية ودعا فيها المسلمين «وفقا لتعاليم القرآن الكريم مقاتلة العراق لانه هو الفئة الباغية»!

وقد كتب الشيخ زلوم: قال تعالى: «فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث، او تتركه يلهث» (الاعراف آية ١٧٦) صدق الله العظيم. هذا مثل عظيم من القرآن الكريم ضربه الله لفئة من الناس كان يظن بهم الخير ويعتقد بهم الصلاح ويحاطون، بهالة كبيرة من الاحترام والتبجيل والتعظيم. فاذا ما افتوا في حكم شرعي يهم المسلمين، ويقلق مضاجعهم فاذا بنفوسهم الخبيثة تظهر على حقيقتها، واذا باقلامهم المأجورة تنفث السموم واذا بهم يهوون في مستنقع آسن من الخسة والهوان ويتدحرجون في واد سحيق من الفجور والعهر والهذيان...

وقال: «فهؤلاء الحكام المترفون الذين يقتسمون بلاد المسلمين وينهبون خيراتها ويمتصون دماء شعوبها ويضعون ارصدتهم في البنوك الاجنبية ولا يأخذون عليها فوائد لانهم يقولون ان الفائدة حرام، نعم ان الفائدة حرام لكنه كلام حق يراد به باطل».

وتابع: «وان اي زعيم عربي او مسلم يرسل جيوشه الى السعودية لمعاونة امريكا واعوانها وقتالها ضد المسلمين فانه يحارب الله ورسوله وجماعة المؤمنين، وهو آثم شرعا وهو ذليل وحقير، وله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة».

هذا وان هذه الفتاوى التي يشتم منها رائحة النفاق وتخدم الحكام الظلمة من اناس امثال الطنطاوي والشعراوي وجمال الدين محمود، عضو مجمع البحوث الاسلامية، الذين اضلهم الله على علم

مبادرة السلام الفلسطينية لانهاء ازمة الخليج والنزاعات الاخرى

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ حدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خطاب تلاه ممثله، امس الاربعاء، في جنيف خمسة مبادىء تستند اليها مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية ازمة الخليج التي تمر بحل شامل «لكل المشاكل» العالقة في الشرق الاوسط.

وقام ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة في جنيف، نبيل رملاوي، بقراءة خطاب عرفات امام المؤتمر الوطني للمنظمات غير الحكومية لنصرة فلسطين.

والمبادىء الخمسة التي اوردها عرفات هي التالية:

١ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بدور الوساطة في هذا النزاع وهي ليست طرفا فيه كما انها ليست مع هذا الطرف ضد ذاك.

٢ ـ حل جميع المشاكل العالقة في الشرق الاوسط ان كان ذلك في الخليج او الكويت او فلسطين او لبنان او الجولان. وقد بدأ ذلك بالفعل عندما حصلت الانسحابات بين العراق وايران. وفي حال تم التوصل الى حل يمكن ان يطبق الامر نفسه على الوضع في فلسطين ولبنان والجولان والكويت.

٣ ـ يجب حل مشكلة الوضع في الخليج في اطار عربي عبر التوصل الى حل تفاوضي يأخذ بعين الاعتبار حقوق ومصالح جميع الاطراف ويحفظ كرامة الجميع كما حصل في لبنان مع اتفاق الطائف.

٤ ـ انسحاب القوات الامريكية وباقي القوات الاخرى من الخليج واستبدالها بقوات دولية تحت علم الامم المتحدة وفي اطارها دون اي غموض.

٥ ـ وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق وتطبيقها على كل دولة ترفض الانسحاب من الاراضي التي تحتلها بالقوة.

واوضح رئيس منظمة التحرير عبر ممثليه في جنيف ان هذه المبادرة الفلسطينية قدمت الى «عدد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة» وسلمت الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى رئيس مجلس الامن وامين عام الامم المتحدة «والترويكا» الاوروبية ورئيس حركة عدم الانحياز.

قادمون من السعودية:

منشورات سرية حذرت الجنود الامريكيين من فيتنام جديدة في الجزيرة العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية، امس، عن عدد من القادمين من السعودية قولهم ان مظاهرات اندلعت شرقي السعودية في منطقة الظهران معارضة للتدخل الامريكي في الخليج العربي، وان عائلة الرشيد المقيمة هناك والمعارضة تاريخيا لسيطرة آل سعود على الحكم تقود هذه المعارضة، وان السلطات السعودية قامت بقمع المظاهرات بالقوة، وبمشاركة من جنود امريكيين. واضاف العائدون ان حالة تململ بدأت تلاحظ بين اوساط الشعب هناك، وان العديد من ائمة المساجد دعوا الحكومة السعودية الى طرد الجنود الامريكيين، وذلك لانه لا يجوز الاستعانة «بكافر على مسلم»، ولان الوجود الامريكي جاء لحماية مصالح امريكية تتمثل في النفط العربي، وليس للدفاع عن مصالح الشعوب في نجد والحجاز والامارات.

من ناحية اخرى اكد القادمون انهم علموا من بعض الجنود السعوديين العاملين

● البقية على ص ٥ ●

القس جاكسون يتوجه الى بغداد:

حق تقرير المصير لجميع شعوب منطقة الشرق الاوسط



● عمان ـ الوكالات ـ صرح القس جيسي جاكسون، داعية حقوق الانسان الامريكي، قبيل مغادرته عمان، امس الاربعاء، متوجها الى بغداد بانه يجب على السياسيين في العالم «التعامل مع منطقة الشرق الاوسط من منطلق اخلاقي يراعي تطبيق قرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة».

جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول تجاهل العالم قرار (٢٤٢) الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واصرار الولايات المتحدة على تطبيق القرارات الدولية ضد العراق فقط.

واكد جاكسون على وجوب تبني الخيار السلمي لحل ازمة الخليج وضرورة دعم الجهود المبذولة لتسوية سلمية وخصوصا جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

الى جانب حملات المداهمة ومحاولات الجيش منع المتاجر من فتح ابوابها:

اعمال قمع واسعة في القطاع واجهاض سيدتين

● اوامر باغلاق خمسة منازل في جنين ونابلس وهدم اربعة ابنية في السموع ● حظر تجول في وسط الخليل ومواصلة فرضه في رفح ومخيمها واحد شوارع حي الشجاعية ● جماهير الانتفاضة تتصدى رغم التعتيم الاعلامي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت، نهار امس، زجاجتان حارقتان باتجاه قوات الاحتلال في منطقتين مختلفتين وسط مدينة الخليل، التي اخضعت لنظام حظر التجول. فيما لا تزال رفح ومخيمها وكذلك اخضاع احد شوارع حي الشجاعية للنظام نفسه لليوم الخامس والثاني على التوالي.

واجهضت امرأتان حملها في قطاع غزة واصيب اخرون جراء اعمال القمع وخاصة الغاز المسيل للدموع. واصدرت قوات الاحتلال اوامرها باغلاق خمسة

● البقية على ص ٢ ●

يطالب بمحاكمة تمار غوجانسكي

● تل ابيب ـ ما ان اعلن، امس، عن اللقاء الذي اجرته عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، مع المستشار السياسي لياسر عرفات، نبيل شعث، في جنيف (اقرأ عنه في مكان آخر من هذه الصفحة).. حتى خرج عضو الكنيست اليكيم هعتسني بالدعوة الى رفع الحصانة البرلمانية عنها ومحاكمتها وفق قانون مكافحة الارهاب!!

زيارة سرية في واشنطن..

مدير عام وزارة الامن يطلب اسلحة امريكية جديدة وتنسيقا مخابراتيا..

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها امس، ان مدير عام وزارة الامن الاسرائيلية، دافيد عبري، قضى اليومين الاخيرين في واشنطن حيث قدم عدة طلبات امنية من الحكومة الامريكية.

واضافت الصحيفة ان الامرين الاساسيين اللذين طلبهما عبري هما: ● مراقبة ما سيحصل عليه العرب من اسلحة امريكية متطورة واخذ اسلحة متطورة اكثر لاسرائيل (الصحف العبرية تحدثت امس الاول عن طلب اسلحة مجانية او استئجارها بشكل موقت). طلب زيادة التنسيق الاستخباراتي خصوصا في موضوع الاسلحة الكيميائية.

اثر قتل عضو في البرلمان:

حالة طوارىء ومنع تجول ليلي في ارمينيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت، مساء امس، حالة الطوارىء في جمهورية ارمينيا السوفييتية وفرض نظام منع التجول الليلي في اعقاب مصرع عضو في برلمان الجمهورية بأيدي افراد من «الجيش الارمني القومي» (آنا).

وفي اعقاب ذلك اصدر برلمان ارمينيا، ايضا، امرا بحل مليشيات «الجيش الارمني القومي» وبتسليم افراده اسلحتهم الى السلطات، فورا.

ليفي الى واشنطن في (٤/٩٠) المقبل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر دبلوماسي في القدس، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي سيتوجه الى واشنطن في الرابع من ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان ليفي سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بعد وصوله الى واشنطن بيومين.

ويذكر ان الزيارة التي كانت مقررة في التاسع من آب الجاري ارجئت بناء على طلب الامريكيين اثر الاجتياح العراقي للكويت.

ممثلو لجنة المتابعة والمركز الدولي للسلام يتفقون على تكثيف التعاون بين الجانبين:

اقامة لجنة يهودية ـ عربية مشتركة لمتابعة قضايا الجماهير العربية في اسرائيل

* من اهداف اللجنة: تحقيق المساواة ونشر الابحاث المتعلقة بالجماهير العربية وتكثيف النشاطات في الوسط اليهودي لفضح آثار وابعاد سياسة التمييز والنضال المشترك لتحقيق السلام العادل *

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين ـ قرر ممثلو لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب وممثلو المركز الدولي

● البقية على ص ٥ ●

منع ابو عياش والخطيب من مغادرة البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية، اريه درعي، امس (الاربعاء)، امرا يحظر على رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش والمحاضر غسان الخطيب، من جامعة بير زيت من مغادرة البلاد.

ويبرر وزير الداخلية اوامره التعسفية هذه، التي يستند فيها الى انظمة الطوارىء الانتدابية سيئة الصيت، بان سفر ابو عياش والخطيب من شأنه ان «يمس امن الدولة».

وكان من المفترض ان يسافر ابو عياش الى الاتحاد السوفييتي، بينما الخطيب الى جنيف للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الثاني للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية وكذلك الى الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان الوزير درعي اصدر، في الايام الاخيرة، عدة اوامر مماثلة ضد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ومن اسرائيل متسترا بالذرائع ذاتها.

هذا، واحتج النائب الجبهوي محمد نفاع في رسالة بعث بها، امس (الاربعاء)، الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير على الاوامر التعسفية بمنع ابو عياش والخطيب من مغادرة البلاد. وطالب بالغاء هذه الاوامر فورا. كذلك قدم احتجاجا مماثلا حول منع د. احمد الطيبي من مغادرة البلاد.

أبو شريف:

اهتموا بالقضية الفلسطينية اسوة بالنزاعات الاخرى في العالم

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان تصريح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، الذي اعرب فيه عن أسفه لانه لم يكن هناك «مقدار من الحماس» لحل المسألة الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة لازمة الخليج بانه «ايجابي».

واكد ابو شريف ان تصريح روكار «ايجابي ونتمنى ان تتبناه كافة الدول الاوروبية لان الظروف الحالية في الشرق الاوسط ملائمة لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن اجل استعادة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

وكان روكار صرح يوم الاثنين، امام البرلمان بان «مجلس الامن صوت على قرارات بشأن المسألة الفلسطينية. ويجب ان تكون لدينا شجاعة الاعتراف بان الاسرة الدولية لم تبد حماسا مماثلا لمواصلة عملها في وضع هذه القرارات موضع التنفيذ».

واضاف مستشار عرفات «نطالب الاسرة الدولية بمعاملة منصفة واعطاء نزاع الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية نفس الاهتمام المعطى الى النزاعات الاخرى في العالم».

في مذكرة اعدتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

خلال سنتين ربع مليون عاطل عن العمل في اسرائيل

● تقديم قائمة من الاقتراحات للحد من نسبة البطالة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من مذكرة اعدت في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان نسبة العاطلين عن العمل قد تسجل حتى نهاية العام ١٩٩٢ رقما

● البقية على ص ٢ ●

جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع:

خطر الاجهاض يتهدد عشرات النساء الحوامل في مخيم البريج!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر طبية في قطاع غزة ان اخطارا جدية وطويلة المدى تحدق بعشرات النساء الحوامل في مخيم البريج وتهددت بحدوث حالات اجهاض لهن. وذلك على خلفية اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف داخل المخيم.

واوضحت هذه المصادر في حديث مع مراسلنا انه ليس من الضروري ان تظهر اعراض استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع بشكل فوري بالنسبة للنساء الحوامل وانه من المحتمل حدوث حالات نزيف ثم اجهاض في وقت لاحق من التعرض للغاز المسيل للدموع.

وجاءت هذه الاقوال في اعقاب اصابة العشرات من الاهالي في مخيم البريج بحالات اختناق مؤقت جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع بينهم العديد من النسوة الحوامل.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة عن حالات الاجهاض الا ان العديد منها وقع في القطاع وبخاصة في الشهر الجاري (آب).

صلاة وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحوم

سليمان توفيق قطران

(ابو توفيق)

في كنيسة مار الياس الارثوذكس في حيفا يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. كما تقيم عائلة الفقيد والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا بعد الجناز الساعة السادسة مساء احتفالا تأبينيا للمرحوم في قاعة الكلية الارثوذكسية، شارع اسحاق سديه ٣٢، حيفا.

اولاد الفقيد وشقيقه والمجلس الملي الارثوذكسي يدعونكم لمشاركتهم في هذه الذكرى واعتبار الدعوة عامة لجميع ابناء الطوائف والمعارف والاصدقاء، في حيفا والخارج.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الليـنش ضد م.ت.ف

□ التشويه الفظ والكريه لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج، كما يقوم به المسؤولون الحكوميون في اسرائيل، وجوقات الردح الاعلامي هنا وفي الغرب عموما، اصبح بمستوى «اللينش» الظالم والمتجني بل الاجرامي.

فمنذ اندلاع الازمة وهم يحاولون دمغ م.ت.ف ورئيسها بوصمة الشراكة في احتلال الكويت وتقاسم الغنائم. وعادوا الى الحديث عن فرية الارهاب. وحتى من عناق عرفات وصدام عملوا قصة طويلة عريضة (وهم الذين حين يلتقون مع اترابهم الامريكان مثلا.. وبدون عناق يخططون لابشع الجرائم.. يكونون حضاريين!!).

في بداية الازمة لم تكترث م.ت.ف كثيرا لهذا اللينش. ولكن مع تفاقمه وترسيخه في اذهان الرأي العام العالمي، لخدمة اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام، اخذت المنظمة توضح موقفها بأشد الوضوح والاقتناع مؤكدة على:

١ - م.ت.ف ليست طرفا في ازمة الخليج بل هي وسيط خير. انها ليست مع العراق في احتلاله الكويت وليست مع الكويت وحلفائها - من السعودية حتى امريكا، ضد العراق.

٢ - وساطة م.ت.ف ترمي اساسا الى نزع فتيل الحرب المدمرة وذلك - كما قال امس نبيل شعث للنائبة تمار غوجانسكي - ننشر كلمته كاملة في هذا العدد - دفاعا ليس فقط عن الشعب الفلسطيني بل ايضا عن الشعب الاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

٣ - م.ت.ف ضد التدخل الاجنبي. وهي تطرح بديلا بقوات عربية او تابعة للامم المتحدة تأتي لتطبيق مقررات مجلس الامن في فرض الحظر على العراق. ولكنها تشترط لذلك شرطا واحدا هو ان تفرض عقوبات مماثلة على كل دولة تقوم باحتلال اراضي ليست لها، مثل اسرائيل!! وعلى هذا الاساس تدعو للتفاوض من اجل ازالة كل الاحتلالات.

ان هذه العناصر، وهي التي تتشكل منها مبادرة السلام الفلسطينية، تستجيب لمصالح كل شعوب المنطقة. وهي كفيلة فعلا بسحب فتيل الحرب المدمرة وفتح الطريق لحل سلمي لازمة الخليج وبقية الازمات في المنطقة لمصلحة كل شعوب المنطقة.

ومن يرفض هذه العناصر ذلك الرفض القاطع وغير المدروس لا يمكن ان يكون عنده حرص على شعوب المنطقة ومستقبلها.

من هنا فان موقف م.ت.ف، بعد ما قدمته من مبادرات وتوضيحات وتفسيرات، لا يمكن الا ان يلقى الترحيب لدى اصحاب النوايا الطيبة وانصار السلام وان يلقى الاعتزاز عند الشعب الفلسطيني وحلفائه.

ففي لهيب التوتر القائم في المنطقة تبدو شعوبنا عطشى لكل مشروع عقلاني انساني يمنع مثيري الحروب عن بث سموم جنونهم العدواني.

وم.ت.ف، جنبا الى جنب مع قوى خيرة اخرى، تحاول المساهمة بهذه الجهود.. مشكورة. فمن الذي يستفيد من محاولة تشويه مساهمتها ودورها هذا؟!

فاذا لم يفهموا ان حبل الكذب قصير.. الا يفهمون ان الشعوب، وبينها الشعب الاسرائيلي ايضا، لها عيون وآذان.

(«الاتحـــــاد»)

في اول لقاء سياسي يهودي - عربي بعد انفجار ازمة الخليج

طوبي: المهمة منع التدهور لحرب جديدة

تسوكر: م.ت.ف. وقفت ضد العالم الذي تحتاجه

ابو عياش: شوهوا الموقف الفلسطيني بشكل مقصود

● توفيق طوبي ● ● دادي تسوكر ● ● رضوان ابو عياش ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت الجبهة الدمقراطية في الطيبة، مساء يوم الثلاثاء، امس الاول، ندوة سياسية حول ازمة الخليج شارك فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وعضو الكنيست عن حركة «راتس» دادي تسوكر، ورئيس رابطة الصحفيين في فلسطين المحتلة، رضوان ابو عياش. وقد عقدت الندوة في منتزه الطيبة وحضرها حوالي ثلاثمئة شخص.

افتتح الندوة عريف الحفل، المحامي عبد الجواد حاج يحيى بكلمة سياسية تناول فيها موضوع الندوة مشيرا الى انه تسنى له، شخصيا، تعقب موقف حكومة مصر والصحافة المصرية في شن اشرس هجمة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واستعداد الولايات المتحدة لغزو المنطقة.

وكان اول المتكلمين توفيق طوبي فاشار الى ان حربا جديدة سوف تنشب في المنطقة اذا ما اختارت الولايات المتحدة اللجوء الى القوة وتحدي الرأي العام وشعوب المنطقة.

واستعرض موقف الحزب الشيوعي منذ بدء الازمة القائم على مبدأ عدم الاعتداء على اراضي الغير، مشيرا الى ان المهمة المطروحة امامنا وامام شعوب المنطقة وقوى السلام في العالم، بعد الغزو الامريكي هي: منع التدهور نحو حرب جديدة والوصول الى حل يأخذ بالاعتبار سيادة الكويت وخروج القوات الاجنبية من المنطقة، ويأخذ بالاعتبار حقوق البلدين الكويت والعراق.

وندد طوبي بدعوة حكام اسرائيل (شارون وغيره) الولايات المتحدة لاستخدام القوة وشن حرب على العراق.

وحول الموقف السوفييتي قال انه مبني في الاساس على منع الحرب وابعاد خطرها عن المنطقة والعالم.

واضاف: لكن موقف الاتحاد السوفييتي اصبح صعبا علينا جميعا في كونه يتعامل مع الازمات والاخطار التي تنشأ من منطلق جديد - وهو التعاون الاولي - التعاون مع الولايات المتحدة للمحافظة على السلام.

ثم تكلم دادي تسوكر مشيرا الى ان هذا هو اللقاء الاول الذي تلتقي فيه قوى يهودية وعربية بعد انفجار ازمة الخليج. وقال عن نزاع الخليج: كان يمكن حل نزاع الخليج لو انه خلاف عربي داخلي، وكان يمكن ان يكون كذلك لولا قضية البترول. وضرب مثلا: لو ان تركيا اوقفت ضخ مياه الفرات، او ان اثيوبيا اوقفت ضخ النيل فماذا سيحدث؟ واستنتج: هناك كنوز طبيعية تسري عليها صفة الاهمية الدولية.

وعن صدام حسين قال بانه يشبه، في نظره، «الشاب الاسرائيلي الحرامي الذي يسرق البنوك ويستخدم الدراجة النارية»!

ونصح الفلسطينيين بان «يأخذوا بالحسبان ان العائلة الدولية التي يحتاجون اليها تتصدى اليوم لصدام حسين»، مشيرا الى ان هذه «ليست حملة امريكية فقط»!

وعن موقف م.ت.ف قال ان الخطوات التي اتخذتها قيادة المنظمة «ارجعتنا سنتين للوراء»! وتساءل: لماذا تقف م.ت.ف ضد كل العالم بينما هي بحاجة للعالم؟ واضاف: «يجب بذل مجهود كبير لاصلاح خطأ م.ت.ف، وهذا يستغرق اكثر من اسابيع».

وتحدث اخيرا رضوان ابو عياش، فاكد بان التحليل الذي قدمه توفيق طوبي لاسباب الغزو الامريكي للمنطقة كان واضحا. واضاف: في ذهني تساؤلات: اين كانت الشرعية الدولية على مدار اكثر من اربعين سنة عاشتها القضية الفلسطينية؟ ولو فرضنا ان البترول في الخليج العربي هو مياه معدنية للسياحة هل كانت تأتي هذه الجحافل؟

وعن الموقف الفلسطيني قال ان الرئيس عرفات قام بمبادرة خاصة وطاف بها على الملوك والرؤساء العرب. وان الرئيس العراقي استجاب للمبادرة وبدأ بالفعل، بسحب قواته من الكويت. وقال: هناك تشويه مقصود لموقف القيادة الفلسطينية من ازمة الخليج. واضاف: «نحن نرى الغزو العراقي للكويت غير صحيح ولكن احدا لا يقنعنا بان الجحافل جاءت لانقاذ الامير صباح! فهذا تزوير واضح للتاريخ».

وقال ان الموقف الفلسطيني محايد عندما تكون قضية الخلاف داخل الدول العربية، وهو منحاز ضد الاستعمار عندما يتدخل. نحن لا نقف ضد الشرعية الدولية، وامريكا هي التي تخرجنا من الشرعية الدولية.

رئيس مجلس «المكر - جديدة» المعين يفصل مربية بحجة تأخرها ساعة عن العمل !

*** الفصل يتم على مرحلتين وفي رسالتين، ولكن في مظروف واحد * حجة التأخر على المدرسة خلال العطلة.. * المربية: فصل سياسي. فأنا لم اتلق انذاراً منذ ١٨ عاما * موظفو المجلس المعين والعاملون فيه لم يتلقوا رواتبهم عن تموز الماضي بعد ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الموضوع: إنذار. نظرا لتأخرك عن دوامك اليوم في مدرسة «الرازي» الابتدائية، حيث كان عليك التواجد هناك في الساعة السابعة والنصف صباحا وتواجدت فعلا في الثامنة والنصف، لذا اوجه اليك هذا الانذار النهائي والاخير لئلا تعودين على مثل هذه التصرفات».

«الموضوع: انهاءك عن العمل. بتاريخ اليوم اعلاه رفضت استلام المكتوب من موظف المجلس المحلي، فرع جديدة، والموجه اليك من قبل رئيس المجلس المحلي جديدة - المكر، حيث ينذرك فيه الرئيس بسبب تأخرك عن العمل في الساعة السابعة والنصف صباحا. ان هذا التصرف لا يليق بموظف مجلس بتاتا ويعد استهتارا شنيعا بالمجلس المحلي وادارته وانظمته، لذا رأيت انه من المناسب انهاءك عن العمل حالا ودون اي تأخير».

هذان نصان طبق الاصل، لرسالتين سلمتا فقط يوم امس الاول، للسيدة لبيبة موسى، التي تعمل مساعدة في مدرسة الرازي الابتدائية في قرية جديدة، منذ (١٨،٥) سنة. والرسالة الاولى موقعة بتاريخ (٩٠/٨/٢٣) والرسالة الثانية موقعة بتاريخ (٩٠/٨/٢٧) ووقعها السيد محمود خليل، رئيس المجلس المحلي المعين والمفروض على قريتي المكر وجديدة.

وقالت المربية لبيبة لمراسلنا: «ان الفصل هو انتقام سياسي مني. أنا ام لاربعة اولاد. وقد ابلغت المدير عدة مرات انني ربما اضطر للتأخر في الصباح. وبودي التأكيد ان التأخر لم يتم في ساعات الدوام الرسمية وخلال ايام التعليم. فقد فرض علينا رئيس المجلس الحضور الى المدرسة لترتيب الصفوف وتحضيرها استعدادا للسنة الدراسية المقبلة. والغريب في الامر، ان احد موظفي المجلس ناداني وقال لي يوجد لك رسالة. ففضضتها واذا بالرسالتين - اعلاه - في المغلف نفسه. فلماذا لم يرسل الرئيس الرسالة الاولى على الاقل الى بيتي او الى مكان العمل؟ وأضافت: خلال عملي منذ (١٨،٥) سنة لم اتسلم اي انذار. ولم ابد اي اهمال في العمل كما يدعي. ويبدو انه استغل تأخري، ليفصلني».

وتوجهت لبيبة الى مجلس عمال ابو سنان كفر ياسيف المكر جديدة، لتقديم شكوى وتجنيده الى جانبها.

● ولم يتلقوا الاجور ●

من جهة اخرى علم مراسلنا ان موظفي مجلس المكر - جديدة، المعين لم يتلقوا رواتبهم عن شهر تموز الماضي بعد، الامر الذي اثار شكوكهم حول عدم تلقيهم لرواتب شهر آب، ايضا، حيث من المفروض ان يتلقوها بعد عدة ايام.

وتساءل عدد من الموظفين، هل هذا التأخير من علامات النجاعة ورفع مستوى الخدمات التي وعدت بها وزارة الداخلية عندما فرضت على جماهير القريتين سلطة محلية واحدة ومجلسا معينا لادارة تلك السلطة رغما عنهم. واين تسديد العجز الذي اعلنت عنه الوزارة قبل فترة؟

مستشار ياسر عرفات في لقاء مع تمار

● تتمة من ص ١ ●

السياسي للرئيس الفلسطيني، خلال لقائه مع عضو الكنيست تمار غوجانسكي ود. روحامه مارتين، المتواجدتين في جنيف للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

واكد شعث ان الجهود التي تبذلها م.ت.ف بشأن ازمة الخليج تهدف الى نزع فتيل الانفجار الذي ان اندلع سيؤدي الى حرب مدمرة في المنطقة.

وقال ان م.ت.ف. تسعى، عبر جهودها، الى اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية لتحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت. واضاف: «يجب ان يكون مفهوما وواضحا للجميع انه كان اسهل علينا ان ننضم الى جبهة سوريا والسعودية او، بالمقابل، تأييد العراق بشكل مطلق. لكننا اخترنا الطريق الوحيد المفيد حقا: الضغط من اجل تحقيق الحل دون التنازل عن التزامنا باستقلال دولة الكويت. اننا نعارض التواجد العسكري الامريكي في الخليج العربي لكننا نؤيد استبداله بقوات عربية او قوات من الامم المتحدة تعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن».

وتطرق شعث الى حقيقة الموقف الفلسطيني مؤكدا وجود جهات معينة تحاول تشويهه لتنفيذ مخططاتها. وقال ان «رد الفعل التلقائي للفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الاردن مرده شعور الغضب وخيبة الامل من السياسة الامريكية والتعبير عن توجه حميمي لصدام حسين الذي يتحدى الولايات المتحدة. ولكن لا يجب تفسير ذلك، باي شكل من الاشكال، بانه تأييد لاجتياح الكويت».

واكد شعث ان الحملة الشديدة التي تشنها بعض الاوساط الاسرائيلية، من اليسار واليمين على حد سواء، «غير عادلة اطلاقا». واضاف: «برأيي يوجد تناقض. فهناك من يخشى من جهودنا المبذولة لمنع الحرب المدمرة التي قد تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية والنووية، ويعتبر هذه الجهود تهديدا له»، في اشارة واضحة الى موقف حكومة اسرائيل المتحمسة لحسم ازمة الخليج عسكريا والحام المنطقة في حرب مدمرة. واكد شعث «اننا، الفلسطينيون، سنتضرر من هذه الحرب مثلكم تماما، انتم الاسرائيليون. ونحن، ايضا، نخشى السلاح الكيماوي والنووي. ان المحافظة على حياة البشر هو المبدأ الاساسي الذي يسيرنا»!

وتطرق شعث الى الهجوم الذي شنه عضو الكنيست يوسي سريد على الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على خلفية الموقف من ازمة الخليج. وقال انه «قرأ عدة مقاطع من مقال يوسي سريد». واكد انه عندما تتحقق المصالحة الحقيقية بين الاسرائيليين والفلسطينيين «لن يكون اي مكان للخوف الذي يشعر به سريد وغيره».

وقال شعث: «لقد تواجدت، في الايام العشرة الاخيرة، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكنت شاهدا للجهود التي بذلها لمنع اندلاع الحرب المدمرة في الخليج. ان مثل هذه الحرب، اذا ما اندلعت، ستحرق كل المنطقة. اننا نريد تحقيق السلام مع اسرائيل عن طريق المفاوضات. بينما الحرب تغلق طريق السلام امام جميع شعوب المنطقة»!

الى جانب حملات المداهمة ومحاولات

● تتمة من ص ١ ●

منازل في جنين ونابلس تعود لعائلات شبان معتقلين لاسباب «امنية» فيما تم هدم اربعة ابنية في قرية السموع/الخليل.

وتميز نهار امس بحملة مداهمات اخرى لعدد من القرى وكذلك بتدخل قوات الجيش لمنع المتاجر من فتح ابوابها طوال النهار استجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وبرز هذا التدخل في الخليل وجنين ورام الله وغيرها.

وكان من بين المناطق التي دوهمت حي صوانة في القدس المحتلة حيث تم اعتقال ما لا يقل عن (١٨) شابا وبعض النسوة. وقد استغلت عملية المداهمة لاغراض جمع مخالفات السير والضرائب فيما قالت مصادر الشرطة انه تم العثور على اقنعة واعلام فلسطينية ومواد اخرى في بعض المنازل.

هذا وفي اثناء رجم قوات الجيش بالحجارة في مخيم البريج اصيب احد افراد «حرس الحدود»، الليلة قبل الماضية، بجراح ونقل الى احد المستشفيات. واضرمت النيران في شاحنة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس. وجاءنا في وقت لاحق، مساء امس، ان مظاهر احتجاج وصدامات وقعت في قرية سلوان.

وسلمت سلطات الاحتلال عائلات ثلاثة معتقلين اوامر باغلاق منازلهم وهم عزام عطامرش الذي يتكون من (٥) غرف ويأوي (١٤) فردا ويقع في الحارة الشرقية، وصلهام مبروكة الذي يتكون من (٨) غرف ويأوي (٨) افراد ويقع في حارة الجوزة.

ومن ناحية ثانية جرت مواجهات متفرقة في مدينة نابلس وخاصة في مخيم بلاطة حيث اصيب الشاب خالد محمد محمود (١٩) سنة بعيار ناري في القدم اليسرى. وفي قرية سالم حيث اصيبت المواطنة فلحة جبور (٤٧) عاما وتم ادخالها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وحطم زجاج حافلة عسكرية اسرائيلية في شارع ابن خلدون في مدينة نابلس.

واعلنت مدينة قلقيلية، يوم امس، اضرابا احتجاجيا وحدادا على الشهيد حسام سليم قرعان (٢٤ عاما) الذي استشهد في معتقل (انصار - ٣) فيما عم التوتر الشديد انحاء المدينة.

وحتى ساعات مساء امس كان ذوو الشهيد واهالي المدينة في حالة غليان وسخط شديدين جراء عدم اخبارهم، رسميا، بنبأ استشهاد ابنهم حيث انهم علموا بالنبأ من قبل اجهزة الاعلام فقط. وتفيد المعلومات المحلية ان الشهيد لم يكن يعاني من اية امراض، كما انه اعتقل قبل فترة وجيزة (يوم ٩٠/٦/١٤) ثم حول الى الاعتقال الاداري يوم (٩٠/٧/٥) وكان قد اعتقل عدة مرات قبل واثناء الانتفاضة وهو معروف بنشاطه الوطني في المدينة. وعلم ايضا ان احد اشقائه (محمد - ٣٠ عاما) لا يزال رهن الاعتقال الاداري في المعتقل نفسه (انصار - ٣).

من جهة ثانية فقد وقعت عدة مظاهر احتجاج ومصادمات في طولكرم ومنطقتها وبخاصة في مخيمي نور شمس وطولكرم حيث رشقت قوات الجيش ووسائط نقل المستوطنين بالحجارة. وداهم جنود الاحتلال منزل الشيخ عارف الجيوسي حيث كانت تجري مراسيم حفل عقد قران شقيقته. واقتاد الجنود شابا للاعتقال واخذوا في ضربه بوحشية ويدعى احد المتروك (٢٣ عاما). وكان الجنود قد اعتقلوا، عصر امس الاول، الفتى علي صالح ابو شهاب (١٥ عاما) في اعقاب اصابته بعيار معدني في صدره ويكسر في يده اليمنى.

● مداهمات بالجملة في جنين وقرار باغلاق منزلين ●

وداهمت قوات الاحتلال عدة قرى واحياء في جنين فيما اصدرت قوات الاحتلال امرين باغلاق منزلي ذوي المعتقلين طاهر محمد طاهر السعدي وياسر ابو حماد في الحارة الشرقية من جنين وكان قد اعتقلا قبل حوالي (١٨) شهرا. وتم امهال العائلتين مدة (٤٨) ساعة لاخلاء المنزلين.

واجبر الجنود التجار في المدينة على اغلاق محالهم في العاشرة صباحا (امس) اثر وقوع مصادمات مع عدد من الشبان اسفرت عن اصابة عدد منهم تلقى معظمهم علاجا محليا فيما نقل الشاب حسام السلفيتي (٢٤ عاما) الى المستشفى متأثرا بعيار معدني اسفل اذنه. وجرت عمليات اقتحام ومداهمة لعدد من القرى وفرض حظر تجول عليها لعدة ساعات تم خلالها اعتقال عدد من المواطنين والشبان لاسباب «امنية» واخرى «ضرائبية» اضافة الى اجبار البعض على ازالة الشعارات الوطنية. وعرف من بين هذه القرى كل من قباطية وعرابة وجلبون ورمانة والطيبة. وفي الاخيرة تم فرض حظر التجول في حوالي الرابعة من فجر امس وحتى العاشرة صباحا واجبر الرجال ما بين (١٥ - ٣٥) عاما على التجمع في ساحة مدرسة القرية الاعدادية للبنين. وجرى اعتقال عدد من الشبان احدهم مطارد ويدعى فتحي ابو حلوق (٢٦ عاما). وتفيد معلومات الاهالي انه وفي اثناء تجمع الرجال في ساحة المدرسة اطلقت عدة قنابل غاز مسيل للدموع في الساحة مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم بحالات اختناق مؤقت واغماء اضافة الى اخرين تعرضوا للضرب المبرح داخل منازلهم. ويفيد مراسلنا ان الاسعافات قدمت للاهالي محليا وكذلك في مستشفى جنين وفي مستوصف ابو عبيدة في ام الفحم وذلك لكثرة عدد المصابين. وفي رمانة حيث جرت مصادمات بين الاهالي والجنود اعتقل المواطن جميل حسن ابو بكر (٥٠ عاما) واحد ابنائه (محمد) من داخل المنزل. وكان ابن اخر للمواطن ابو بكر قد اعتقل في الاسبوع الماضي.

● حظر تجول في الخليل ●

واجمعت عدة مصادر على ان مدينة الخليل شهدت يوما حافلا، نهار امس، في اعقاب حملة تنكيل واسعة واعتقالات في صفوف المواطنين شهدتها الليلة قبل الماضية كان بين ضحاياها اقارب لمواطنين لم يسددوا مخالفات سير اتخذت ضدهم في اوقات سابقة.

وبلغت مظاهر الاحتجاج اوجها مرتين ظهر امس بقذف قوات الاحتلال المرابطة في البؤرة الاستيطانية «بيت رومانو» (وهي اصلا مبنى مدرسة اسامة بن المنقذ) بزجاجة حارقة ثم قذف دورية عسكرية اخرى في شارع وادي التفاح بزجاجة حارقة ثانية. ولم ترد معلومات عن وقوع اصابات لكن حملة اعتقالات وتنكيل واسعة النطاق جرت قبيل فرض حظر التجول على مركز المدينة. وفي هذا الاطار اشتكى الزميل المصور الصحفي طارق الكيال من قيام ثلاثة من افراد «حرس الحدود» بالاعتداء عليه عندما هرع الى وادي التفاح اثر سماعه للنبأ وقبيل ان يباشر التصوير حيث يعمل لشبكة التلفزيون البريطانية «دبليو.تي.ان». وقال الكيال لمراسلنا ان الجنود اخذوا في ركله وكيل اللكمات له، وحاولوا تحطيم الكاميرا. كما لفت الانتباه الى ان ضابطا بثلاث نجوم وضباط آخرين لم يكترثوا لاحتجاجه واعتراضه على عملية الاعتداء بحقه دونما مبرر.

من جهة ثانية فقد تم هدم اربعة ابنية في قرية السموع بحجة البناء غير المرخص تعود لورثة المرحوم عزات عطا الله المحاريق (منزل مكون من ٣ غرف في طور التشطيب) واحمد خليل الزعارير (منزل من غرفتين في طور التشطيب) وابراهيم عيسى المحاريق (مخزن يستخدم للمواشي والمنتوجات الزراعية) وعبد الفتاح البدارين (غرفة الحقت بالمنزل الذي اصيب باضرار جراء عملية الهدم).

وكانت قوات الجيش قد اغلقت بالبراميل الاسمنت ولحام الاكسجين الشارع الواصل بين سوق الخضار (الحسبة) وخان شاهين في وسط الخليل. كما تم اغلاق مدخل مدرسة الحسين في المدينة بالواح من الزنك.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج اخرى ومصادمات في الظاهرية وحلحول والعروب وبني نعيم.

وجرت مداهمات ضرائبية في اريحا، فيما داهم الجنود مكتب «بيسان» للخدمات الذي يملكه الصحفي عبد القادر صلاح حيث تمت مصادرة عدد من الكتب بينها كتاب مذكرات عن مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الاسبق واليمين الاسرائيلي. وترك الجنود استدعاء لصاحب المكتب.

وفيما تميزت مدينة بيت لحم بحملة ضرائبية اخرى تعرض عدد من المواطنين والتجار للاعتقال فقد جرت عدة ظواهر رشق الحجارة في المدينة وفي بيت ساحور وفي حوسان وزعترة ومخيم العزة.

● الجنود يهربون! ●

وافادت مصادر محلية ان جنديين كانا يستقلان شاحنة عسكرية غادراها وفرا من المكان جراء غزارة الحجارة التي تعرضت لها الشاحنة في اثناء عبورها في ميدان الشهيد رجا صالح (المفترين) واستغل الشبان ذلك واقتربوا اكثر من الشاحنة وحطموا كل زجاجها.

وكانت عدة قرى ومخيمات قد شهدت مظاهر احتجاج وصدامات في اعقاب مداهمتها من قبل قوات الجيش لازالة المظاهر الوطنية منها. وكان بين هذه المناطق قرى ابو قش وقرادة بني زيد ودير عمار ومخيم قلنديا.

من جهة ثانية فقد زينت الشعارات الوطنية والمخلدة للشهيد تاجي العلي قرية بيت ريما في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاده.

● قطاع غزة ●

واجهضت امرأتان حملها في مخيم جباليا ومدينة غزة في القطاع جراء الاطلاق المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود ضد الاهالي حول المنازل هناك، فيما تتصاعد عمليات الاعتقال والتنكيل خلال المداهمات البيتية التي تجري في رفح ومخيمها الخاضعين لنظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي. كما يخضع شارع بغداد في حي الشجاعية لحظر تجول لليوم الثاني فيما اغلقت منافذه بالصخور الضخمة.

من جهة اخرى فقد استمرت مظاهر الاحتجاج المختلفة في القطاع وبخاصة في مخيمي النصيرات والبريج. وكانت اعنف الصدامات التي شهدها القطاع جرت الليلة قبل الماضية في مخيم البريج وادت الى اصابة عدة وسائط نقل عسكرية باضرار مختلفة، فيما اصيب احد افراد «حرس الحدود» اصابة مباشرة بحجارة شبان الانتفاضة مما استدعى نقله الى احد المستشفيات حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية. وشهد مخيما جباليا والشاطىء صدامات اخرى تميزت اعمال القمع الاحتلالي فيها باستخدام الضرب ضد الاهالي والشبان اضافة الى قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد اصيب ثمانية مواطنين جراء ذلك في المخيمين.

ويفيد مراسلنا ان السيدتين اللتين اجهضتا هما منال ابو غازي (٢٥ عاما) من غزة وسميرة عروق (٣٠ عاما) من مخيم جباليا وتراوحت فترة حملها بين شهرين وثلاثة شهور.

في مذكرة اعدتها وزارة

● تتمة من ص ١ ●

قياسيا قدره ١٥٪ من مجموع الايدي العاملة في كافة المرافق الاقتصادية، علما بانها تبلغ اليوم ١٠٪ ونيفا. وهذا يعني ان رقعة البطالة ستتسع لتطال ما يزيد عن ربع مليون مواطن، مقابل ١٦٥ الف عاطل عن العمل اليوم (!!) حسب المعطيات الرسمية التي لا تعطي صورة حقيقية وشاملة عن وضع البطالة في البلاد.

وتتضمن المذكرة التي قام مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل سلفين، امس الاول (الثلاثاء) بتسليم نسختين عنها للجنة الوزارية لشؤون التشغيل وللجنة المدراء العامين لشؤون الهجرة قائمة من الاقتراحات الرامية الى تقليص نسبة البطالة وانشاء مرافق تشغيل جديدة.

واتضح من المعطيات التي اشتملت عليها المذكرة انه سيضم في كل سنة من السنوات الثلاث القادمة زهاء (٤٥) الف عامل جديد الى سوق العمل، وهذا ما لا يشمل القادمين الجدد الذين سوف «يغزون» سوق العمل، سنويا بنحو ٨٠ - ٩٠ الفا من الايدي العاملة، هذا اذا ما ظلت الهجرة على وتيرتها الحالية (١٥٠ - ٢٠٠ الف مهاجر في السنة).

وجاء في المذكرة ان عدد الايدي العاملة في البلاد، يبلغ اليوم مليونا و٤٧٥ الف مواطن، يعمل ٤٥٠ الف منهم في الخدمات الجماهيرية، ومن المتوقع الا يزداد عددهم في السنوات القليلة القادمة، وهذا يعني ان القطاع الصناعي سيتحمل وحده عبء استيعاب جميع الزيادة في الايدي العاملة، الامر الذي يلزم من اليوم التفتيش عن حلول للتشغيل، لان غيابها (الحلول) من شأنه ان يوقف الهجرة!

ومن الاقتراحات الواردة في المذكرة حيال انشاء اماكن تشغيل جديدة للحد من نسبة البطالة المتفاقمة ● اتباع سياسة حازمة فيما يخص مسألة تشغيل العمال الاجانب بحيث يتم تقليص عددهم خلال سنة واحدة الى (٢٥) الف عامل فقط ● سيسدة تشغيل العاطلين عن العمل، بحيث تشترك الحكومة بدفع مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ شاقل في الشهر - حسب مناطق البلاد - وذلك لتأهيل العاطلين عن العمل صناعيا وبصورة داخلية لمدة ستة اشهر ● توسيع نظام منح البطالة للاعمال ذات الاولوية، حسب قانون التأمين الوطني، بحيث تشمل فروعا اخرى، الى جانب الفروع الثلاثة المقتصرة عليها البناء والصناعة والزراعة ● الزام اصحاب المهن العاطلين عن العمل بقبول اي عمل يقترح عليهم ● شروع الحكومة في انشاء مشاريع قومية ● مبادرة السلطات المحلية الى القيام بمشاريع لتجديد شبكات المياه والمجاري وشق الشوارع وانشاء الحدائق العامة وغير ذلك ● ربط الحد الادنى من الاجور بالوضع المتغير في سوق العمل ● الزام جميع المؤسسات والهيئات والمكاتب والشركات التي تحصل على تمويل حكومي بشراء واستعمال المنتوجات المحلية بدلا من المستوردة ● توسيع اطر عمل الكوادر والهيئات العاملة في خدمة ورعاية المسنين والمعاقين والاطفال مثل الحضانات البيتية ونوادي المسنين.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٨٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



لو لم تزج حكومة الرئيس مبارك نفسها في النزاع..



● المكافأة التي حصلت عليها حكومة مصر لموقفها من ازمة الخليج لن تعيد لاقتصاد مصر «من الجمل اذنه» كما يتضح من الصورة التي تتبلور في هذه الايام ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تقدر المحافل السياسية الدولية ان اكثر البلدان التي تضررت من موقفها الداعم للغزو الامريكي في الخليج - هي مصر.

فالتصعيد الكلامي الهجومي المنفلت اليوم في مصر، على كل لسان، من اصغر موظف في فندق يستقبل سيل الامراء الكويتيين العائدين من منتجعاتهم في اوروبا، الى رئيس الجمهورية - ضد صدام حسين وضد العرب الذين لا يظاهرون الحصار الامريكي على العراق..

والهجوم المنفلت على ياسر عرفات والشعب الفلسطيني برمته، المنعكس في التضييقات التي تفرض على الفلسطينيين في مصر (الرئيس مبارك وصف عرفات بانه فقد مصداقية قيادته للشعب الفلسطيني.. والصحفي الكبير، انيس منصور، وصف عرفات بـ «الكاذب» و«الخائن»).

هذا التصعيد الذي يستخدم غطاء او تبريرا لزج اكثر من ثمانية الاف جندي مصري للمرابطة على الحدود السعودية - الكويتية، جنبا الى جنب مع الجيش الامريكي، في مواجهة الجيش العراقي هناك - اثار ويثير ردود فعل عربية وعالمية تنعكس سلبا على مصر، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. بل ان مردود هذه السياسة اصبح يقلق الخبراء الاقتصاديين وكبار المسؤولين في الحكومة المصرية نفسها.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٢٨)، على لسان موظفين كبار في الوزارات المصرية اقوالا تكشف عن قلق المحافل الحاكمة في مصر من المستقبل. فهؤلاء الموظفون يتهمون الرئيس العراقي صدام حسين بانه «يحاول اثارة القلاقل داخل مصر عن طريق طرد عشرات الالاف العمال المصريين من العراق والكويت». وتشير الصحيفة الى ان مصر تلقت، حتى الان، ضربات اقتصادية موجعة.

ويمكن اجمال الخسائر في ثلاثة مجالات:

المجال الاول: خسارة الاموال التي كان يقبضها حوالي مليون عامل مصري، كانوا يعملون في العراق والكويت ويجري تهجيرهم من هناك. بينما كان يمكن لهؤلاء العمال مواصلة العمل لو ان النظام المصري لم يناصب العراق العداء وينحاز لخندق الحشود الامريكية في السعودية من خلال فتح قناة السويس على مصراعيها امام آلة الحرب الامريكية.

المجال الثاني: تقليص عائدات مصر من قناة السويس في اعقاب مشاركة حكومة مصر «العملية» في الحصار على العراق عن طريق اقفال قناة السويس في وجه السفن والبواخر المبحرة من والى العراق، خصوصا ناقلات البترول.

المجال الثالث: الانخفاض الكبير في عدد السياح الذين يحجمون عن زيارة مصر بعد ان زجت نفسها في عملية قرع طبول الحرب ضد العراق وظهرت كطرف في النزاع.

وكان يمكن لحكومة الرئيس مبارك، لو لم تزج نفسها، اعتباطا، في هذا النزاع (من اجل حفنة من القروش لا تسمن ولا تغني من جوع)، ان تلعب دورا رئيسيا وفعالا، دور الوسيط المؤهل، لابعاد شبح الحرب عن المنطقة وعدم فتح الطريق واعطاء المبرر للتدخل الحربي الامريكي في النزاع العراقي - الكويتي.

ونحن نشك بان تكون الحكومة المصرية قدرت هذه العواقب قبل ان تتخذ مثل هذا «الموقف المبدئي» المتمثل في مناصرة الولايات المتحدة وامراء النفط الكويتيين، ومعاداة العراق، حتى دون ان تتروى او تفكر في اعطاء فرصة ما لامكانية الحل السلمي داخل الجامعة العربية.

واذا كان النظام المصري قد اتخذ هذا الموقف املا منه بالحصول على المكافأة، فان المكافأة لن تعيد لاقتصاد مصر «من الجمل اذنه» كما يتضح من الصورة التي تتضح معالمها في هذه الايام.

والسؤال: ماذا جنت مصر من هذا الموقف؟ ثم أهو موقف «مبدئي» حقا؟ أهو غيرة على كراسي امراء الكويت؟ ام ان كل ذلك غطاء لموقف «الامانة» في الحفاظ على المصالح الامريكية ولكسب المزيد من «عطف» الولايات المتحدة وموظفيها العاملين على مفاتيح البترول في شبه الجزيرة العربية؟

قبل ايام نشرت وسائل الاعلام عن «المكسب الاول» الذي جنته مصر من هذا الموقف، وهو صدور مرسوم امريكي يقضي بـ «اعادة جدولة ديون مصر للولايات المتحدة» البالغة حوالي ١٣ مليار دولار. ونحن نريد ان نمضي الى اكثر من ذلك ونقول ان الولايات المتحدة قد تتسامح لتخطي مواعيد السداد المجدولة - لكن الديون نفسها لن تمسح باية حال.

اما ما تقدمه السعودية وامراء الكويت، على طول الطريق التي يجتازها الجيش المصري، في سعيه لمشاركة الولايات المتحدة في احتلال منابع نفط العرب، في السعودية وسائر الامارات - فهو اشبه ما يكون بالفتات، ولن يعوض خسارة مصر من مصادر دخلها الاعتيادية. بل ان كل المداخيل الجديدة التي ستقبضها حكومة الرئيس حسني مبارك، ثمنا لموقفها من ازمة الخليج - لن تكفي لايواء المليون مصري الذين «يهاجرون» الى مصر، حيث لا مأوى ولا عمل.

اخيرا، قد يشتري الامراء المتخمون اللحم في مصر. قد يشترون اقلام «اعلام» الصحفيين (امثال انيس منصور ومن هم على شاكلته)، ممن تقطر اقلامهم سما زعافا.. لكن هذا «الترياق» لن يتجرعه، في نهاية المطاف، سوى الشعب المصري نفسه.

ولهذا فليس غريبا ان يكون تقدير المحافل السياسية الغربية «الخبراء الاقتصاديون ومسؤولون كبار في حكومة مصر» وهو ان الازمة سوف تتفاقم في مصر وتثور فيها القلاقل الداخلية التي يغذيها تدفق العمال القادمين من العراق والكويت «قبل ان يلحقوا قبض اجرة الشهر الاخير».

وبهذا يكون الرئيس حسني مبارك، قد «تصدى بحزم» لاجتياح العراق للكويت، ونظم قمة عربية «سريعة» اتخذت القرارات برفع الاصابع وعد اللحى..

الرئيس حسني مبارك الذي امل ان يأكل العنب، يرضى الناطور، لن يجد ما يأكله سوى الحصرم.

ما هي الاهداف الكامنة وراء الزعيق حول «تطرف» الجماهير العربية

● بقلم: حمادة عازم ●

● نشهد ونلمس في هذه الايام، ومواكبة مع الاحداث المتفجرة في الخليج، زعيقا عنصريا هستيريا من الحكومة واجهزة اعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة، وعلى لسان مسؤوليها، من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حتى اعضاء كنيست من اليمين واليمين المتطرف مرورا باليسار الصهيوني ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتشويها لموقفها من تداعيات احداث الخليج. كما ان هذه الاوساط المسؤولة وايضا بمشاركة اليسار الصهيوني للاسف، توجه سهامها الى قيادة الشعب الفلسطيني في الخارج وداخل دولة فلسطين المحتلة بسبب الموقف الثوري الواقعي والصحيح الذي اتخذه الشعب الفلسطيني وقيادته من احداث الخليج.

ولزاما علينا عند تناولنا لموقفنا من ازمة الخليج ان نتناوله من منطلق سياسي ثوري محض، بعيدا عن العواطف، لا استرضاء لأحد، ولا من اجل الركوب «ترمب» على العواطف الجياشة التي تجتاح صدور ابناء شعبنا كما يفعل البعض لتحقيق مكاسب ذاتية ضيقة لا تخدم بالنهاية قضية ومصلحة جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني بشكل عام.

ان تفجر ازمة الخليج وتداعيات احداثها المتسارعة، والتي تحمل في طياتها ومن البداية تناقضات داخلية، استدعت من الجماهير العربية وقيادتها ان تتخذ موقفا محددا في ظل الظرف والحدث الاني المحدد، وعلى ضوء تشابك القوى المشاركة بهذا الصراع، اهدافها ومصالحها.

منذ اليوم الاول للاجتياح العراقي للكويت، وعلى الرغم من غضبنا العارم ونقمتنا وحساباتنا الطويلة مع حكام «العباءات» حجارة الشطرنج التي تحركها امريكا في الكويت، مختصي وناهبي ثروات وخيرات بلادهم وصابيها في البنوك الامريكية والاوروبية حلالا زلالا، لتوظف هذه الاموال بالنهاية لخدمة مصالح العم «سام» في المنطقة والعالم، والذي تأخذ منه اسرائيل حصة الاسد لاهدافها التوسعية، واستمرارا في سياسة «الجينوسايد» المتبعة في المناطق المحتلة وتشجيعها لها في سياستها المتنكرة لحقوق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، منذ اللحظة الاولى وبعيدا عن الموقف وردة الفعل العاطفية، فالموقف السياسي تحكمه بالاساس المبادىء، رأينا ان نتحفظ من هذا الاجتياح العراقي، وطالبنا بحل المشاكل المعلقة بين البلدين حلا سلميا، وكان هذا الموقف في ذلك الظرف صحيحا للاسباب التالية:

اولا - موقفنا الداعي لحل المشاكل القائمة بين الدول والشعوب بالطرق والوسائل السلمية، بعيدا عن الحروب والاحتلالات، وذلك تمشيا مع روح العصر الجديد الذي يميزه التفكير الجديد على اساس توازن المصالح للاطراف المعنية، واحترام سيادة واستقلال جميع الاطراف.

ثانيا - ان هذه الازمة يمكن ان تبعد الاضواء المسلطة على الانتفاضة عن الصراع الرئيسي والاساسي الدائر في المنطقة، وتحويل الاضواء الى منطقة الخليج، مما يعطي اسرائيل فرصة ومتنفسا للانفراد بالانتفاضة والشعب الفلسطيني لتنفيذ البوغرومات الجماعية، وحتى تنفيذ الترانسفير بحق الشعب الفلسطيني بعيدا عن صخب وضجة الاعلام، والرأي العام الدولي الذي سيكون مشغولا بأزمة الخليج.

ثالثا - قلقنا ان يؤدي هذا الاجتياح الى تمزيق العالم العربي بين مؤيد ومعارض، مما سيؤدي الى تناحرات بين الدول العربية، وحتى الى احتكاكات عسكرية، تستنزف القدرات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية ضد بعضها البعض، وترك السياسة الاسرائيلية والامريكية تصول وتجول في المنطقة.

ولكن مع تسارع وتيرة تطور الاحداث، وحشد القوات الامريكية الهائلة في الخليج والسعودية، وقرع طبول الحرب في واشنطن لضرب العراق تحت ستار حماية السعودية، اصبح الوضع متغيرا وقوى جديدة دخلت الى حلبة الصراع، مما حتم علينا اتخاذ موقف جديد، فالقضية لم تعد الان فقط قضية الاجتياح العراقي للكويت وانما قضية الشعب العراقي والشعوب العربية، مقابل الصلف والعجرفة العسكرية الامبريالية، التي تريد ان تخضع كل تحرك عربي لوضع حد لهذه الهيمنة، وهذا النهب لثروات ومقدرات الشعوب العربية، وعندما وضعت المعادلة بين ان نكون مع الشعب العراقي وكل الشعوب العربية ام مع امريكا واساطيلها، لم يكن مكان للتفكير، فدورنا وموقعنا وتاريخنا كله يشهد بأننا كنا القوة الطليعية والمثابرة في مقاومة السياسة الامريكية في المنطقة وفضحها.

هذا هو جوهر الموقف الحقيقي الذي اتخذته جماهيرنا العربية، وهذا هو الموقف الذي تحاول المؤسسة الحاكمة تشويهه، والذي بحجته تزعق عن التطرف لجماهيرنا العربية، وانا اسأل اين التطرف بهذا الموقف، هل نزع فتيل الحرب من يد امريكا التي تريد ان تغرق المنطقة وشعوبها كلها بالدمار تطرف، هل بهذا الموقف نهدد كيان دولة اسرائيل وحياة الشعب اليهودي، هل غيرت الجماهير العربية بهذا الموقف استراتيجيتها من حل الصراع العربي الاسرائيلي على اساس دولتين للشعبين، هل بهذا الموقف اعلنا العصيان وحملنا السلاح ضد الدولة، وطالبنا بالاستقلال عنها، ان هذه الهجمة وهذا الزعيق لم يأت من فراغ، بل اتى لاستغلال الوضع في الخليج وتهيئة الرأي العام اليهودي للبطش بالجماهير العربية تحت ستار الدخان الكثيف حول التطرف العربي.

واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد بأننا بموقفنا هذا من ازمة الخليج، وازاء محاولة الولايات المتحدة وحليفاتها تجويع شعب العراق لاركاعه، ومن ثم اركاع كل الشعوب العربية ومنها شعبنا الفلسطيني، نكون متطرفين، فهذا شأنها لوحدها، ولكن ان تعتقد بأنها بهذا الزعيق تهيء الفرصة للبطش وتركيعنا، وتنفيذ مخططاتها العنصرية تجاهنا، فالأجدر بها إعادة حساباتها الف مرة.

(الطيبة)



هل هي كبوة همام؟ ام تراجع عن مبادىء ثورة اكتوبر؟

ايها الرفاق الاعزاء قادة الاتحاد السوفييتي،

انني اعلم مسبقا ان رسالتي هذه لن تتشرف بالمثول بين ايديكم وبالرغم من ذلك اكتبها لكم انطلاقا من شعوري بالواجب الطبقي والقومي، الذي يحتم علي ذلك خاصة وانا ممن تربى سياسيا وفكريا على صداقة الاتحاد السوفييتي ومحبة مبادىء ثورته وشعبه العظيم. ايها الرفاق «المحترمين».

تدركون ولا شك اكثر من غيركم انكم تتبوأون مراكزكم القيادية حيث انتم باعتباركم ورثة ثورة اكتوبر المجيدة وخلفاء مفجرها وقائدها «لينين» العظيم، تلك الثورة التي كسرت الحلقة الاولى في طوق الاستعمار وفتحت اولى الثغرات في غابة النظام الرأسمالي وبذلك غيرت وجه التاريخ وحولت الاتحاد السوفييتي من سجن للشعوب الى حصن السلام والاشتراكية، ومعقل حرية الانسان وانعتاقه من قيود العبودية التي كبلته بها الانظمة الطبقية منذ فجر التاريخ، اذ كانت منذ ايامها الاولى، سندا للشعوب المستضعفة في الاقطار المستعمرة واشباه المستعمرة التي ناضلت من اجل انتزاع حريتها ونيل استقلالها الوطني. وبفضل هذا الدعم تستنشق هذه الشعوب اليوم عبير الحرية وتنعم بمتعة الاستقلال الوطني، وشعوبنا العربية كانت اولى الشعوب التي خبرت سمو مبادىء ثورة اكتوبر واخلاص قادتها لرسالتها النبيلة، وذلك يعود لمطلع هذا القرن عندما قام قادة الاتحاد السوفييتي بنشر اتفاقية «سايس بيكو» التي فضحت مخططات الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا وما تبيتانه للشعوب العربية من شرور الاحتلال وهوان الاستعمار. وكان للافتضاح هذه المؤامرة الدور الاساسي في النهضة القومية لوطننا العربي الكبير. كذلك لن تمحى من ذاكرة الشعوب العربية تلك الوقفة الرائعة الجبارة التي وقفها بلد اكتوبر ابان العدوان الثلاثي على مصر العروبة الذي استهدف رأس مفجر ثورة يوليو وزعيمها الخالد «جمال عبد الناصر» رائد النهضة القومية في النصف الثاني من القرن العشرين وذلك عندما امتدت يد الاتحاد السوفييتي بانذاره الرهيب الذي لجم العدوان وارغم الدول المعتدية الثلاث على الخروج من ارض مصر، تجر اذيال الخيبة مشيعة بلعنة التاريخ وازدراء الشعوب، ولن ينسى شعبنا العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل انتزاع حقوقه المشروعة وتحرير ارضه من قبضة الاحتلال الاسرائيلي المدعوم من الاستعمار الامريكي، لن ينسى شعبنا الدعم الكامل الذي قدمه له الاتحاد السوفييتي خلال مسيرته الكفاحية الطويلة. اي شعب ايها الرفاق في هذا العصر حقق استقلاله الوطني بدون دعم وسند بلدكم وشعبكم العظيم؟

- وشعوب الارض قاطبة مدينة لبلدكم بالمأثرة البطولية وهي سحق رأس الافعى النازية باجساد ابنائه، وانقذ البشرية من براثنها السامة. هذه وغيرها من المآثر رسخت حقيقة كون ثورة اكتوبر من اعمق الثورات وانبلها في تاريخ الانسانية قديمه وحديثه التي ستسجل على صفحات التاريخ لتكون غرة في جبينه.

واليوم ايها الرفاق، تقف الانسانية اسيرة افضال تلك المآثر مذهولة من موقفكم المتهادن مع الاحتلال العسكري الاستعماري لبلادنا العربية، هذا الموقف الذي لا ينسجم مع مبادىء ثورة اكتوبر وعظمة الاتحاد السوفييتي وكرامته باعتباره احد عمالقة العصر، ان هذا الموقف لا يمكن ان يكون موقف الاتحاد السوفييتي الذي عهدته الشعوب المكافحة مدافعا عنيدا عن حريتها واستقلالها وسدا منيعا في وجه الاحتلال الاستعماري، ان تقييمكم لنظام «صدام حسين» الذي قد يكون صحيحا في بعضه لا يبرر تذيلكم للعدوان وتهادنكم.

اذ تبقى القضية الاساسية، وهي الاحتلال العسكري الذي يتعرض له وطننا ويهدد بالخطر امن وسلامة شعوبنا العربية، بلا وسلامة العالم بأسره، الامر الذي يتطلب اتخاذ موقف اكثر حزما واشد صلابة.

اننا نتمنى مخلصين ان يكون موقفكم هذا هو كبوة من كبوات الهمام ونأمل صادقين ان لا يتعدى الامر ذلك.

ختاما تقبلوا احترامي ومحبتي لبلدكم وشعبكم العظيم.

● ابراهيم بيادسة ●

(باقة الغربية)

شيء محزن .. بقينا أمه عربيه متعددة الجنسيات

● عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/٨/٢٢ ●

●● معطيات

عـــد يـــا ســـريـــد!

● بقلم: فايز زعبي ●

«وابحثوا عني» يوسي سريد

«وداعا حسيني، وداعا نسيبه..» يارون لندن

●●●

بسم.. «وقل يا اهل اليسار - الصهيوني - تعالوا الى كلمة سواء بيننا» ليوسي ويارون، سلاما!

لن نبحث عنكما. «فمنيركما» الجديد معروف ولا بديل غيره. انتما وايتان ورفول وغيئولا - تحت قبة واحدة بالتأكيد. وبالمناسبة الياكيم هعتسني رفيق دربكما الجديد، رحب بكما - كتعزيز جديد وبارك «توبتكما» وتوبة كل الابناء الضالين: ران والعازار وامنون.. الخ هنيئا لكم تحت مظلة الاجماع القومي - سبق وعرفتموها في حرب لبنان والخدمة في المناطق، أتذكرون؟ (والامل معقود على نجاري لجنة الخارجية والامن وغيرها لاعداد طاولة جديدة ليس فيها يمين ولا يسار. فالكل عائلة واحدة. ولكن: اعذرونا لتقصيرنا.. فنحن لا نلبس نظارات سوداء، ولا «نجيد» قلوبنا ومشاعرنا «بأحذية صينية» من ماركة «الاجماع القومي». ونحن لا نؤمن «بالرأي الواحد» من اسرائيل لامريكا لتركيا وسوريا - كيلا نتهم بالتوتاليتارية. اسمحوا لنا بالخروج من التلم اليميني الجديد وامنحونا الحرية في تنفس هواء جديد غير الغاز الذي تتوهمون انتشاره - معطرة، يوسي ويارون وكل اليساريين الجميلي النفوس.

لسنا مستعدين لاثبات ولائنا لغيئولي وهعتسني والاثبات اننا ما زلنا كلابا اليفة. لسنا مستعدين للارتماء في حضن اليمين كي تنالنا بركته. ولسنا بحاجة لصك غفرانه الذي منحكم اياه (هعتسني - «يديعوت احرونوت») ناهيك عن ان عرابي (الكونسنزوس» يرفضوننا اصلا حتى لو خرجنا من جلودنا. لن نقول لكم «وداعا» ولن «نبحث عنكم». بالتأكيد لن ندير لكم ظهورنا. ولكن: حين يستهلككم اليمين ويطردكم من سريره (الا اذا لبيتم كامل طلباته! غدعون سامت، «هآرتس» ٨/٢٣) عندها لا ترددوا، اذ ستجدون احضاننا مفتوحة لكم، كما هي دائما، وبدون رسوم!!

● نداء ●

الى فلسطينيي المناطق المحتلة. رجاء! خففوا من حدة «عنفكم» والا فذنبكم على جنبكم «اذا سمعت اصوات الاستغاثة في المستقبل حول اعمال التنكيل في المناطق المحتلة بصوت خافت ضعيف»!!! والاقتباس الاخير من يوسي سريد.

يوسي زعلان منكم ويخشى ان سماعاته لا تعمل جيدا وبالتالي قد لا يعود يسمع نبضكم، وقد.. هل انخفض بارومتر يساريته؟!! كلا! ابدا!!





● يوسي سريد ●



● د. سري نسيبه ●



● فيصل الحسيني ●

ملاحظة - رجاء! اذا كان الامر طارئا «فابحثوا عني»!!

● العار والشنار.. يا عرب ●

«الملك فهد ثاني اغنى رجل في العالم - ١٨ مليار دولار - بعد سلطان بروناي ٢٥ مليار دولار»!! وكالات الانباء..

يا للعار! كيف نرضى كعرب، بهذه الوصمة، هذه الهزيمة؟ كيف نرفع رؤوسنا امام العالم وبأي وجه؟ لذلك، ولاصلاح هذا الحيف القومي..

فيا جماهير العروبة من المحيط الى الخليج، من فقراء موريتانيا حتى ـعى السودان، من عمال حلوان حتى مسحوقي حماة وحمص، هلموا بدراهمكم ودوانيقكم.. بكل توفيراتكم وما اقتطعتموه من حليب اولادكم. ويا نساء الطوارق والبلقاء وفلاحات الصعيد وحافيات اليمن: الينا بحليكن. وبكل مال تملكن لنقدمه لمليكنا المفدى - الذي من اجله يهون كل شيء حتى الوطن. الينا بقليلكن ليصمد سيدنا في المنافسة مع مليارات سلطان بروناي ويحطم انفه. وتحيا الكرامة العربية حمدك اللهم اذ هديتنا بعد ان ضللنا، وازلت الغشاوة عن اعيننا - وقد سبقنا الى ذلك اخوتنا في الايمان - بأمريكا! - الائمة: مبارك واسد وفهد وحمد (رضوان الله ويوش عليهم)

عفوك اللهم اذ جهلنا كعرب فلسطين والاردن واليمن - فظننا جندك الامريك والفرنسيين الانكليس، والعياذ بك، اعداء لك - بينما هم رسل رحمتك اذ ظننا «الهارفون» و«البتريوت» والاباتشي والـ اف - ١١٧ شياطيننا واذا بها طيور ابابيل وملائكة رحمة ارسلتها لقتال «الفئة الباغية» (العراقية، كما فسرها الفقير لله والاسلام، مفتي الديار المصرية الشيخ الطنطاوي) الا خسئت ملايين العراقيين الباغين فبعونك «نراهم قليلا وهم كثير» ونستهزمهم. «فكم من فئة قليلة - السعودية بعونه - غلبت فئة كثيرة».

اللهم سامحنا اذ أخطأنا تفسير الاية «ولله جنود لم تروها» فانها طائرة الـ اف ١١٧ - الامريكية الخفية!

اللهم لا تذر من اصحاب الفيل - احدا - بحق عبدك الامين قابوس بن سعيد بن «تورنادو».

من الصحف العبرية

الـــمشـــكلة الاســـرائيـــليـــة

● جاد يعقوبي ●

● اعترف بانني لم افكر قط بان الحل - الوسط بين اسرائيل والفلسطينيين مرغوب لان الفلسطينيين يتماثلون مع اسرائيل او لانني اتماثل معهم، وكذلك ليس بسبب مستواهم الاخلاقي او مفهومهم للدمقراطية. ذلك ان الحاجة للحل نابعة، قبل كل شيء من مصلحتنا العليا: ان نكون دولة دمقراطية ذات اكثرية يهودية، دولة تعيش بسلام مع الجيران، ومن ثم يمكنها ان تعمل على التقدم في كل المجالات وان تكون دولة مقبولة على مجتمع الدول المتطورة في العالم وعلى الشعب اليهودي.

اي، ان السلام في عيني هو حاجة نابعة اساسا من «المشكلة الاسرائيلية» وليس من «المشكلة الفلسطينية».

ورأيي هو، انهم حتى لو اقترحوا على اسرائيل الاحتفاظ الابدي بكل المناطق، لكان علينا ان نرفض هذا. وليس بسبب الفلسطينيين بل من اجلنا نحن من اجل انفسنا، وحتى لو كانت الولايات المتحدة غير مهتمة بهذه القضية اطلاقا، لما كان باستطاعتنا ان نتعامل بهذه القضية بعدم مبالاة. انها، قبل كل شيء، قضيتنا. فما لعلاقة الفلسطينيين بصدام حسين ولحاجتنا نحن الى حل وسط؟

وهل عندما اقترح دفيد بن غوريون تقسيم البلاد كان فعل ذلك لانه تماثل مع المفهوم المؤيد للنازية للمفتي الفلسطيني؟ لقد اقترح ذلك لانه كان السبيل الوحيد في عهده لخلق قاعدة لاقامة دولة اليهود في ارض اسرائيل. وهل موقف حزب العمل المؤيد للإنفصال من معظم السكان ومن معظم الاراضي التي بعد الخط الاخضر، في اطار اتفاق سلام، نابع في اساسه من المصلحة الفلسطينية ام من استمرار الوضع القائم يفرض علينا وضعا لا نرغب فيه؟

ليس لان الفلسطينيين «لطيفون» او لانهم يحملون علم المقاييس المقبولة على غالبيتنا هناك حاجة في التسوية معهم. بل لانهم جيراننا وعلينا ان نتوصل معهم الى سلام، ولكي نتوقف عن سحق انفسنا من ناحية اخلاقية واقتصادية واجتماعية.

ان تعابير «الحب الفاشل» من جانب عدد من متحدثي اليسار تجاه الفلسطينيين اتاحت احتفال النشاوى من جانب عدد من متحدثي اليمين. وكأن تسوية سلمية ليست مصلحة اسرائيلية بل «حاجة امريكية» في اسرائيل، وكأن هناك بديل لاتفاق مع الفلسطينيين اذا كنا نريد وضعا جديدا لاسرائيل.

يحسن بهؤلاء واولئك ان يفكروا في اقوالهم. فليس «الغضب» هو روشيته لسياسة مسؤولة، وليس فعل النعامة ايضا. وفي وقت ملائم آمل الا يطول، يجب العودة الى عملية المفاوضات نحو سلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين.

(«دافار» ٩٠/٨/٢٨)

الحُلُمُ... والمَطَرَ

● بقلم: حنان جريس خوري ●

حلمتُ.. أنْ أرقصَ والزهرَ
وأنثرَ قُبلاً..
على ثغرِ القمر...

حَلُمْتُ.. أن أطلقَ القلبَ..
ورداً
وأسكُبَ الدمْعَ...
شهداً

حلُمْتُ.. أنْ أرقصَ والزهرَ
وحُلمي طيرٌ
يعشقُ السَّفرْ..

حلمتُ.. وحلمي لحنٌ..
جئتُ فيه أناملَ القدر
آه.. حلمتُ
أن أشرقَ في عينيكِ
وأزهرَ
قصيدة خضراءَ..
، في راحتيكِ

حَلمتُ.. أنْ أرقُصَ والزهرَ
.. وحُلمي فجرٌ
ترقرقَ فيه الوتر..

آه..
وحلمتُ.. أنْ.. أمُرَّ في ساحة الزمن
أروي الاماني..
حلمتُ.. وحلمي طفلٌ
جال في عينيه وطنٌ
.. غنى للاقحوان
ناجى نوار الفنّ

حلمتُ.. أنْ أرقص والزهر
وأنثرَ قبلاً..
وحبا..
على ثغر القمر...
آه.. حلمتُ
أن يعانق الحلمَ المطَر

(حيفا)

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يوم مفتوح وحر للاطفال

*** ورشات رسم وتمثيل وموسيقى ورقص باشراف مجموعة من الاخصائيين * الرحلة الاولى في نادي معالم الوطن في نهاية ايلول * صف دراسي في الكراميكا لربات البيوت ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن التجديدات وتطوير النشاطات الثقافية المتنوعة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يباشر، منذ يوم السبت الثاني في ايلول (٩٠/٩/٨)، ببرنامج تحت عنوان «يوم مفتوح وحر للاطفال».

وجاء في البرنامج الشهري الذي يصدره المركز ان هذا البرنامج يأتي للترفيه عن الاطفال وفسح المجال امام ابداعهم الفني والثقافي. وستقام لهم ورشات رسم وفخار وورشات موسيقى ورقص وورشات تمثيل وتعرض لهم افلام.. فيختار الطفل ما يريد. ويشرف على الورشات مجموعة من الاخصائيين.

هذا وقد اعلن المركز عن بدء اول رحلات نادي معالم الوطن في يوم الاحد ٢٣ ايلول. وتخصص لوادي القرن - «اجمل واطول وديان الجليل الغربي» ويشاهد فيه المشاركون عيون ماء وطواحين وآثار واحراش الجليل ويمشون ساعات طويلة (التسجيل فقط حتى ٩٠/٩/١٣).

وحسبما جاء في برنامج المركز الثقافي فسيستضيف قريبا (١٢ - ٩٠/٩/١٣) فرقة سرية رام الله الاولى للفن الشعبي بعنوان «صور فلسطينية». وفي يوم ٩٠/٩/١٩ سيقام لقاء مفتوح مع د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة، يديره د. باسل فاهوم حول امراض العيون. ويخصص لقاء الشهر لموضوع امور الساعة والعمل الصحفي والرقابة، والعربي في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ويشترك فيه كل من اهرون بارنيع، محرر الشؤون العربية في الاذاعة العبرية، وعوزي محنايمي، محرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت»، وسالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد».

واعلنت ادارة المركز الثقافي عن فتح الدورة الثالثة للرسم للاطفال والفتية بادارة الرسامة جهينة حبيبي - قندلفت. ودورة جديدة للكراميكا (تعليم مبادىء العمل بمادة الفخار وتكوين التماثيل وبناء ادوات للاستعمال، وكل ذلك لمن هم فوق ١٥ عاما من العمر) بادارة الفنانة رنا سمعان. ويبشر المركز ربات البيوت ومعلمات المدارس بامكانية فتح صف خاص لهن للتهيئة للدخول الى الجامعات.

كما سيقام معرض رسومات للاطفال، خريجي الدورة الثانية للرسم. ويتواصل برنامج «الكون واحلام الالهة» لتقدم الحلقة السادسة بعنوان «الارض وتقلباتها»، باشراف الاستاذ سليم زاروبي (الثلاثاء ٩/١٨).

وهذا بالاضافة الى النادي السينمائي الذي يقدم فيلما كل يوم جمعة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حرمان المئات من اعضاء الهستدروت العرب من حق الانتخاب

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يشكو الكثيرون من العمال العرب اعضاء الهستدروت، من عدم ظهور اسمائهم في سجل الناخبين، مع انهم اعضاء في الهستدروت منذ وقت طويل، ويسددون اشتراكاتهم بانتظام.

وهناك حالات تثير اشد الاستغراب بل تثير الشكوك، بانه قد جرت عملية «غربلة» لحرمان قسم من العمال العرب ممن يحملون اراء سياسية معينة، من حق الانتخاب في الهستدروت.

ومما يذكر ان المسؤولين في مجلس عمال حيفا كانوا قد اعلنوا قبل اشهر ان هناك حوالي الـ ٣٠٠٠ ناخب عربي لمجلس عمال حيفا، ولكن التدقيق في جداول الناخبين التي صدرت حتى الان، يظهر ان عددهم لا يزيد عن ١٥٠٠ ناخب. وهذا معناه ان نصف الناخبين العرب في حيفا لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين، اي انهم حرموا من حق الانتخاب.

اننا نطالب المسؤولين في مجلس عمال حيفا، بمنح حق الانتخاب لجميع المواطنين العرب في المدينة اعضاء الهستدروت الذين سددوا اشتراكاتهم، وينالون بموجب قانون الهستدروت، حق الانتخاب.

●●●

● من مواد العدد:
■ الياس فرحات شاعر وطني في المهجر - بقلم سالم جبران
■ ذكرى (شعر) بقلم نايف صالح سليم.
■ السلام (قصة) - بقلم مارون عبود

«الاتحاد» ٢٧ آب ١٩٦٥

المولود الاول في النضال الكوني

الكائن الارضي الاول الذي ولد في الفضاء الكوني - هذا الواقع سيتسم، بلا ريب، باهمية كبيرة جدا سواء بالنسبة للملاحة الكونية العملية ام بالنسبة للبحوث النظرية الاساسية في البيولوجيا وعلم الاجنة وغيرها من العلوم

● في ٢٢ آذار ١٩٩٠، في اليوم الاول من الربيع الفلكي في نصف الكرة الارضية الشمالي، وقع في المدار حادث خارق: فقد انشقت بيضة رمادية بنية، ورأى النور فرخ سمانة..

الكائن الارضي الاول الذي ولد في الفضاء الكوني. كيف نقدر اهمية هذا الواقع اليوم؟ لا ريب ان اهميته ستكون كبيرة جدا، وانها ستتعاظم مع مر الزمن سواء بالنسبة لمستقبل الملاحة الكونية العملية ام لمستقبل البحوث النظرية الاساسية في البيولوجيا وعلم الاجنة وغيرها من العلوم، التي تدرس تطور العضويات وحياتها. والاعمال العميقة من هذا النوع ليست طي المستقبل البعيد، فان اساسها - اولى الاختبارات في البيولوجيا الكونية - قد أرسي في فجر الملاحة الكونية، منذ اكثر من ٣٠ سنة. آنذاك صعدت اولى الكلاب في السبوتنيكات السوفييتية شاقة الطريق الى الفضاء الكوني امام الانسان، ومنذ ذاك جرت الاختبارات الطبية البيولوجية في سبوتنيكات مختصة وعلى متن المحطات المدارية. النباتات العليا، البذور، بيض الضفدعة، ذبابات، كلاب، قرود - عليها راقبوا تأثير عوامل التحليق الكوني وفي المقام الاول تأثير انعدام الوزن.

وبالطبع اسفرت الاختبارات عن نتائج اطلع عليها الرأي العام العلمي في جميع البلدان. ولكن هذه النتائج لم تحدث انطباعا كبيرا فينا، نحن البعيدين عن دقائق البيولوجيا. اما الاهتمام عند جميع من يعرفون على الاقل بعض الشيء عن آفاق البحوث في الفضاء الكوني، فانه لم يكن، قليلا. ذلك انه سبق لاعلام التحليقات الكونية، والاول بين الجميع قسطنطين تسيولكوفسكي، ان تنبأوا بان مدة التحليقات ستزداد وبانه سيتعين على الانسان ان يؤمن على متن سفنه بعتاد مشتد ابدا البيئة الارضية المألوفة عليه: زراعة النباتات التي تعطي الملاحين الكونيين الخضرة النضرة، والخضراوات على المائدة، والاوكسجين لاجل التنفس، تربية حيوانات داجنة صغيرة ما، ولربما، الارانب والدجاج، بحيث تتأمن علاوة جيدة للمائدة: اللحم، البيض..

صحيح ان التحليقات الكونية اللاحقة لا تزال غير قريبة (من المتوقع ان يجري تحليق طاقم الى المريخ في زمن ما بعد انتهاء قرننا)، ولكن العلماء البيولوجيين يواصلون المحاولات، خطوة فخطوة، لانشاء «قطعة من الارض» في الفضاء الكوني. ومن هذه الخطوات، الاختبار الذي اجري سنة ١٩٧٩ على متن السبوتنيك (القمر الصناعي) البيولوجي السوفييتي «كوسموس - ١١٢٩». وآنذاك ارسل الاختصاصيون السوفييتيون والتشيكوسلوفاكيون الى المدار انكوباتورا (محضنا) لدراسة امكانية نمو جنين فرخ في حال انعدام الوزن، وكان من المرتأى مواصلة عملية النمو هذه حتى خروج الفرخ كليا من البيضة في الارض. كان الاختبار مشجعا ومؤملا، وتابع العلماء التحرك صوب الهدف وهو التوصل الى تفقيس الفرخ في الفضاء الكوني بالذات. ولهذا الغرض اقيم على متن المجموعة «مير» مصنع للطيور بصورة الجهاز «انكوباتور - ام ١» الذي ابتكره كذلك الاختصاصيون السوفييتيون والتشيكوسلوفاكيون. وقد وضعوا فيه بضع عشرات من بيض السماني، وامنوا لها الشروط الضرورية لاجل تفقيس الفروخ. والمواليد الجدد كانت تنتظرهم كاميرا مرفقة بمنظومات للتهوية وتقديم المأكل وحفظ الحرارة وجمع النفايات وحفظها. وكانت جميع التجهيزات مؤتمتة ومزودة بوسائل الرقابة والادارة.

وحين كان الطاقم الكوني في المدار، انطلق اليه مع سفينة شاحنة، في عداد المشحونات الاخرى، كونتيز فيه ٤٨ برقانة مخصبة لسمانة يابانية (وهذا النوع لا يعيش البتة في اليابان فقط، بل يعيش كذلك في الشرق الاقصى السوفييتي)، وكان يتعين على الملاحين الكونيين ان يضعوها في المحضن وينتظروا التفقيس.

وانتظروا هذه اللحظة، فقد تفقس فرخ.. وثان.. وثالث.. وبالاجمال ٨ فروخ من السمانة. اما ماذا حدث للبيضات الاخرى، فستتبينه البحوث في الارض حيث ستجري دراسة جميع مواد الاختبار المنقولة من المدار. وقد اعرب البيولوجيون من مختلف البلدان عن الرغبة في الاشتراك في هذا العمل مع زملائهم السوفييتيين، اذ ان هذه الامكانية فريدة. ذلك انه سيتسنى للعلماء للمرة الاولى ان يراقبوا جميع مراحل النمو الجنيني وما بعد الجنيني لكائن حي التي جرت في ظرف انعدام الوزن.

كانت الشكوك في امكانية تطور هذه العملية تطورا صحيحا كثيرة. ومنذ اواخر القرن الماضي بحث العلماء القضية من جميع الجوانب: كيف تنمو، من بيضة بدون بنية من حيث الجوهر، اثناء الحضانة، جميع البنى الخارقة التعقد، العضوية الحية - الانسجة، الاعضاء، المنظومات الوظائفية؟ هذه العملية مفهومة اليوم لدرجة ما في ظروف الارض. ولكنه معلوم جيدا ان البيضة نفسها ليست عديمة الاكتراث بقوة الجاذبية. مثلا، انقساماتها الاولى تجري بكل دقة في السطح العمودي والسطح الافقي. فماذا سيحدث في حال انعدام الوزن حيث لا اسفل ولا اعلى؟

كان الانتظار متوترا. ولكن في اليوم السابع عشر بالضبط، انفقست هناك، في المدار، اول بيضة، مثل جميع بيضات السمانة على الارض. جرى الامر نفسه في المحضن الرقابي في الارض، وظهر اول فرخ - «بديل» الفرخ الكوني!

ولكن لنعد الى اخوته المداريين. قالت تمارا غوربيفا، وهي رئيسة مختبر في معهد القضايا الطبية البيولوجية:

- تفقست ثماني سماني الواحدة تلو الاخرى. ولكن اثنتين لم تستطيعا التفلت من القشرة. وبدأت الست الباقية حياتها الكونية القصيرة..

واني أتذكر ان اذاعة لا سابق لها قد جرت ذلك اليوم على شاشة تلفازية شاسعة في مركز ادارة التحليق. فان الملاح الكوني اناطولي سولوفيوف قد عرض علينا فرخ سمانة ازغب اصفر اسود. كان «طفلا» طريا سليما، عاديا تماما. كان على راحة يد الملاح الكوني يطرف عينيه بسبب النور الساطع، ويهز رأسه، وينقر المأكل من انبوبة مختارا الفتات الكبرى، ويبتلعها ملقيا رأسه الى الوراء.

ولكن حاله كان سيئا في القفص - المقصورة: فان سيل الهواء الذي عول عليه المهندسون لم يستطع البتة ان يكبس الفرخ الى الارضية - الشبكة، ويخلق الثبات. ولذا قام الملاح الكوني المولود الجديد بتقلبات لا يمكن تصورها، ولمس الارضية بين الفينة والفينة، وتنحى بقائمته بحدة لسبب ما، وطار الى اعلى من جديد الى السقف. لم يكن لديه منعكس القبض، وكان من الصعب عليه ان يعيش رغم كل جهود الملاحين الكونيين لتوفير الثبات والاستقرار له بلفه في مناشف..

بعد ايام معدودات لم يبق من السماني الست قيد الحياة غير اثنتين، مهما كان هذا الامر مؤسفا. وفيما بعد، ماتتا. وجميع الفروخ، والبيضات ذات الاجنحة في مختلف مراحل التطور صارت الان مادة علمية هامة بالنسبة للبيولوجيين. كذلك هناك ما يصح للمهندسين ان يعملوا الفكر فيه: ما العمل لتعليم المواليد الجدد المشي على الارضية؟

قال الدكتور في العلوم الطبية يفغيني شيبليف:

- ومع ذلك اقيم البرهان على الامر الرئيسي. تبددت الشكوك. فلم يكن انعدام الوزن عقبة كاداء امام تطور العضوية. اعتقد ان دراسة المواد في الارض ستؤكد تفاؤلنا. وبهذا الشعور بالذات فارقنا الى وطنه واحد من مبادري هذا الاختبار الاكاديمي في اكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية كورلومان بودبا. ولهذا السبب بالذات نستطيع الان ان نخطط بثقة اختبارات جديدة، اكثر تعقدا. مثلا، رفع سماني الى المدار، الحصول منها على بيض، ثم الجيل الثاني من النوع «الكوني». يجب المضي قدما!

. تيخامكين

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٩٠/٨)

رحلة بلا عنوان

● بقلم: منال ادوار بحوث ●

معذرة.. غبت طويلا
كدت أن انسى نفسي
في اللا مكان..
كدت ان افقد نفسي
في رحلة عبر الزمان..
لعل ذكراتي تتخلى عني
فلم أستطع النسيان
صار حجم دمعتي اكبر
وحفرت بين مسامات عمري.. وديان
اسألك.. السماح
اسألك.. الغفران
غبت طويلا
بصرت عبر الايام
غروب وشروق الاحزان
وبين ذكرياتي..
وبين الصور المعدومة الالوان
سكنت دمعة..
تمت سنبلة.. وحجر صوّان
في ذكرياتي
كانت شجرة زيتون
وشجرة سنديان.. ارتفعت عاليا..
في سماء.. بيسان
سرت على طريق الالام
وكان ما كان
كان الشوك
وكان الياسمين والريحان
شاهدته هناك..
يقبل شيخا
يحمل طفلا.. ليفرغ في جسده طلقاته النارية
ويزرع جسده بين الاكفان
فيغيب اثره.. في طيّات الدخان.

(شفاعمرو)

تمييز اضافي.. ضد المرأة المتزوجة؟!

هل تلغى مسابقات ملكات الجمال؟!

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت عضو في المجلس البلدي في طوكيو الحرب على مسابقات انتخاب ملكات الجمال بعد ان استبعدت من احداها لكونها متزوجة.

وقالت ماريكو ميتسوي (٤٢ سنة) في مؤتمر صحافي عقدته يوم الاحد الماضي والحكام باصرارهم على المظهر الخارجي للنساء يحدون كثيرا من الفرص المتاحة امامهن».

وكانت ميتسوي وهي عضو في الحزب الاشتراكي قد قررت ترشيح نفسها لمسابقة انتخاب ملكة جمال نظمتها حكومة العاصمة طوكيو تضامنا مع فريق نسائي ياباني مصر على منع اجراء اية مسابقة لانتخاب ملكات الجمال لانه يعتبر ان هذه المسابقات «تحط» من قدر المرأة.

ومن سخريات القدر ان المسابقة التي نظمت في طوكيو كانت الغاية منها اختيار نساء «بصحة جيدة مرحات وذكيات» لتمثيل المدينة في احتفالات في الخارج.

واعتبرت ميتسوي في مؤتمرها الصحافي ان «النساء المتزوجات مثلهن مثل الرجال او المعاقين يجب ان يتاح لهن تمثيل سكان طوكيو».

واستبعد منظمو المباريات ايضا اربعا من المدافعات عن حقوق المرأة اخذن عليهن «عدم فهمهن بوضوح لمغزاها». وكانت النسوة الاربع رفضن اعطاء قياسات اجسادهن وتقديم صور لهن بلباس رياضة التنس.

وبدأت المدافعات عن حقوق المرأة بالتحرك ضد مباريات اختيار ملكات الجمال منذ حوالي ١٥ سنة وحصلن من حوالي عشرين سلطة محلية من بينها سلطة مدينة كوب الكبيرة على الغائها في مناطقهم.

عالم الازياء



● ملابس سهرة تمزج بين الذوق الشرقي والذوق الغربي، كما عرضتها هاتان الحسناوان في معرض الازياء الذي عقد في تل ابيب مؤخرا.
(تصوير: شيشر - «الاتحاد» - يافا)

صحتك بين يديك

ألم الظهر (اللمباجو)

هو نوع من انواع الروماتيزم يصيب اسفل الظهر.
والمريض به يشعر بالام في الظهر عند القيام بعد الجلوس، وعندما يتقلب في الفراش، وهو في الغالب يتحرك بصعوبة اذ يكون ظهره متصلبا.

علاجه:

ترق قطعة عجين وتسخن في الفرن دون التضج، ثم تدهن بالزيت وتثبت فوق الظهر مدة ثلاثة ايام.

- يباع في الصيدليات لصقات الخردل، وطرق استعمالها مدون عليها.
- توخذ اجزاء متساوية . ٥ غ من الحبوب المسحوقة التالية: كزبرة ، بذر كتان، تدق وتخلط معا، ملء ملعقة قهوة صباحا واخرى مساء.
- يغلى ٢٥ غ من جذور الذرة في ستة ليترات مضافا اليه ملعقة قهوة بيكربونات الصودا.
- حبة البركة (حب سوداء) ..٥ غ تسحق ويضاف اليها ١٥ غ عسلا ملء ملعقة صباحا ومساء.
- فلفل حاد ١ غ + ملح ١ غ + دقيق الشعير ..١ غ + حناء (حنة) ٥ غ تمزج بماء الشاي الى ان تكتسب قوام العجين. توضع بين شاشتين وتثبت على الظهر كل يوم لصقة، ولمدة ٣ ايام.
- يعجن دقيق الحلبة بعصير الملفوف والخل ويوضع على مكان الالم ويثبت.
- قثاء الحمار (فقوس) يطبخ، ويصفى، ويضاف اليه قليلا من الخل ويلصق على الظهر مرتين كل يوم.
- عاقر قرحا ٣ غ + بذر الرشاد ١٥ غ + زالجبيل ناعم ٣ غ تسحق معا، وتخلط بالعسل وتحبب بمقدار حبة الفول. حبة واحدة صباحا على الريق واخرى عند النوم.
- جذور السرخس الغضة تنظف دون ماء، وتوضع داخل كيس قماش وتثبت فوق مكان الالم.
- اوقية بصل تدق جيدا وتوضع في ..٧ غ نبيذ ابيض و..١ غ عسل مدة ٣ ايام، ويصفى ويشرب منه مقدار ..١ غ كل يوم صباحا على الريق.
- قبضة من مسحوق الزبيج، ونوى الاكيدنيا تنقع في ليتر نبيذ ابيض ٤ ايام، ثم يؤخذ من المزيج كوب واحد على الريق كل ٢٤ ساعة.
- يدلك مكان الالم بمزيج الكافر والترينتينا.

(عن كتاب (الطب الشعبي) اللبناني)

يا شعبي..

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يا شعبي..
يا دواة حبري
دماؤك حبر
تسطر على الثرى اساطير
تدوم ابد الدهر

شعبي يا جبار
يا ابا الهمة والاصرار..
يا نبراسا للاحرار
يا قدوة للثوار..
شعبي راسخ رسوخ الشواهق
لا يحفل بالموت والمدافع والبنادق
ولا السلاسل والمشانق..

(رهط)

طالت ليالي الانتظار

● محمود زيدان ●

ماذا لم تصنع يداك؟
قيّدت كل حضورنا
ولزعت كل تراثنا
رسمت في الورق الطريق
وقلت للمأسور وقع،
رمل الصحاري قد يذوب
لن تكون صحراء نيفادا
مثل صحراء العرب
وقع الغضب..
واغتنى سلاطين العرب

• • •

طالت ليالي الانتظار
بردى ونيل مصر والفرات
ظمأى كصحراء اللهب
وصبية من مصر
تنتظر العريس
يأتي ليفرش دربها
عزًّا ومجدا
من بئر بترول العرب

• • •

قيدت كل حضورنا
ورسمت كل حدودنا
نهبت خير بلادنا
وبنوككم طفحت ذهب
الجولف لعبتكم هناك
وشعوبنا تستوي فيها الجيوب
وخليجنا العربي يذرف دمعه
من شدة النهب التهب

(حيفا)

كلمات للحياة

ايها العبيد انهضوا!
انهم لا يبدون امامكم عظماء
الا لانكم راكعون!

(نوسان)

● الخميس: ٩٠/٨/٣٠ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مجلة الفن
١٩،٠٠ - برنامج «لقاء» الذي يتناول احداث الساعة.
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - النشرة الرياضية - بث مباشر لبطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة.
٢٠،٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا هو الموجود».
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - تلخيص مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الخفيفة.
٢١،٤٥ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢،٣٥ - فيلم وثائقي بعنوان «كاتيه»
٢٣،٢٠ - في «شاشة شخصية» يستضيف أهود منور. الممثل يوسف ابو وردة
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ - مسلسل الاثارة البريطاني «فوارو» والحلقة بعنوان «الخطأ المضاعف».
٠١،٠٠ - تلخيص من مباريات بطولة اوروبا في الالعاب الرياضية الخفيفة الجارية في يوغسلافيا.
٠١،٢٥ - نهاية الارسال.

غمزات!

● لا يكفي ان تكون معلما جيدا، بل يجب ان تكون علامات تلاميذك جيدة ايضا.
● على المعلم ان يتعلم كيف يكون مسموعا ومفهوما.
● من ولد ليزحف يؤشر لك، احيانا، من القمة.
● «اناء» المعلم اكبر من «اناء» الكاتب.
● اخطر الكذب هو الصدق المحرف قليلا.
● كل شيء زاد نقص ما عدا الاخبار المفرحة.
● السخرية هي فلسفة تساعد الانسان على تحمل مشاق الحياة.
● تعفن الجذور بدون الاغصان المورقة.
● لا تساوم ضميرك.

موقف!

●قال فولتير:
يداوم الفلاسفة على تنوير البشر على الرغم من نهيق البهائم المضحكة التي تغوص في مناقع الادب.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل من بنغلاديش:
خالي الوفاض يحمل نموذجا للتواضع.

مع المشاهير!

● بعد ان قدم العالم البرت اينشتاين محاضرة طويلة عن نظرية النسبية سأله احد الحاضرين عن معنى النسبية. فصفن العالم طويلا، واجاب ببرودة اعصاب:
- النسبية تعني انك اذا جلست مع شابة جميلة لحسبت الساعات دقائق. اما اذا جلست مع عجوز قبيحة لحسبت الدقائق اسابيع طويلة.

مع المدارس!

● تفتح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ابوابها، عندنا وفي العديد من دول العالم مثل الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وبريطانيا وغيرها، يوم ٩/١. لكن في بلغاريا وفرنسا فان المدارس تفتح ابوابها في اواسط ايلول. وفي اليابان في الاول من نيسان. وفي استراليا في شهر شباط. وفي الارجنتين في شهر اذار.

كما يختلف طول حصة التعليم في بعض البلدان عنه في بلدان اخرى. فعندنا وفي الاتحاد السوفييتي والمانيا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج وغيرها يبلغ طولها ٤٥ دقيقة. اما في بلجيكا وهولندا فيبلغ ٥٠ دقيقة. ويبلغ طولها في فرنسا ساعة كاملة.

العلم في الكبر!

● حصل متقاعد اسباني (٨٩ عاما) يعيش في ملجأ للعجزة في كاستيليا، مؤخرا، على شهادة التخرج من المدرسة الثانوية. واصبح اكبر خريج من الثانوية في العالم.

تذاكر!

● المدرس كارول اوتو شانغير من المانيا الشرقية يجمع مختلف تذاكر السفر، في الباصات والقطارات والطائرات والترامويات والسفن.

وتمكن، خلال عشرات السنين، من جمع ٢٠ الف تذكرة من ٨٠ دولة. وتحمل كل تذكرة معلومات حول تاريخ بيعها ونوع وسيلة المواصلات والبلد الذي صدرت فيه.

واقدم هذه التذاكر هي تذكرة قطار الماني، بيعت في العام ١٨٦٧.

ليس للوجه الكشر!

● تلميذة لاخيها الصغير:
- لماذا لا تكتب وظيفتك البيتية؟
- لانه ليس من العدالة ان اعمل انا، بينما يأخذ المعلم الاجرة.

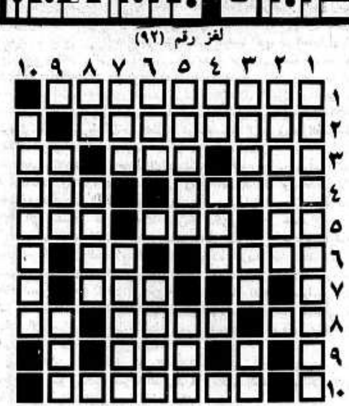
● د. ادوار الياس ●

على زيادة

● انجبت اليابانية «هيزاكو ميزو» (٤٤ عاما) الاسبوع الماضي طفلها الـ ١٨ في مستشفى قرب طوكيو لتصبح المرأة الاكثر خصوبة في تاريخ اليابان. وهيزاكو زوجة تجار في الـ ٤٥ من العمر وانجبت صبيا في صحة جيدة ومن دون اي صعوبات. ومنذ ولادة ابنها الاول حين كانت في الـ ١٩ من عمرها انجبت هيزاكو تسعة صبيان وثماني بنات. وقبل ولادتها الاخيرة كان الاكبر سنا في الـ ٢٥ من العمر في حين ان الاصغر سنا لا يتجاوز الـ ١٥ شهرا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٢)



● اعداد: نجوى فؤاد شحادة - عين ماهل ●

● افقيا:
١- مطرب لبناني مشهور
٢- شجر بري (معرقة)
٣- يحيط (معكوسة) - نهت - اسم اديبة مشهورة.
٤- استكتبت (معكوسة) - قسر
٥- متشابهان - مدينة مصرية - استيقظ
٦- حسرتي - احد الوالدين (معكوسة)
٧- اوشك
٨- بئر - سهول - حرف جر
٩- افضال
١٠- من كتاب السيرة

● عموديا:
١- مشهور على انه الجاسوس المصري في اسرائيل
٢- صحيفة لبنانية
٣- تنظيف - هرب - احد الوالدين (معكوسة)
٤- قهوة - ينهض (مجزومة ومعكوسة)
٥- من اجداد العرب - حيوان مفترس (معكوسة)
٦- وحدة قياس (معكوسة) - وكالة صحافة عربية.
٧- حروف متشابهة - من الحيوانات (معكوسة)
٨- حرف جر - غلة الصيف
٩- يلزم للطعام - مجموعات
١٠- من هدافي مونديال ١٩٩٠.

حل لغز رقم (٩١)

● افقيا:
١- محمود تيمور
٢- ليمون - يؤجل
٣- اناني
٤- مالك - اب - دم
٥- بن - رعد
٦- رمح - بر - سمر
٧- كوتا
٨- أسد - الف
٩- تم - ند - او
١٠- عرب - امن

● عموديا:
١- ملحم بركات
٢- حي - اثم - يسمع
٣- م م - حقد
٤- و و - كر - حب
٥- دنا - عيسى
٦- نادر - لنا
٧- بالي - كهد
٨- بمن - كسوف
٩- وئيد - من - ام
١٠- ري - مارالون

الخبز والوقود - من السلع الكمالية بالنسبة للمواطنين اللبنانيين

● بيروت - «و.ص.ف» - سرعت الازمة الخليجية في افلاس الاقتصاد اللبناني بحيث صار الخبز والوقود «من السلع الكمالية» بالنسبة للبيروتيين الذين يواجهون تضخما منفلتا.

وفي بلد مثل لبنان تسعر جميع المنتجات فيه - على اساس الدولار، انعكست نتائج هذا التدهور فورا بصورة دراماتيكية.

وحجم الكارثة يمكن فهمه عبر ثلاثة أمثلة. ففي غضون شهر واحد ارتفع سعر ربطة الخبز الواحدة من (٣٥٠) ليرة الى (٩٠٠) ليرة وتضاعف سعر اسطوانة الغاز خمس مرات وارتفع سعر صفيحة البنزين سبعة عشرين لبترا الى عشرة الاف ليرة.

والحد الادنى للاجور الذي تتقاضاه سكرتيرة هو خمسون الف ليرة «وهو يكفي لشراء ثلاثة كيلوغرامات من الجبن في الشهر وركوب سيارة، اجرة عمومية للذهاب الى العمل يوميا». وقالت مدبرة منزل انها لم تعد تطعم اولادها سوى سندويشات بطاطس «من دون زيت لانه اصبح غاليا جدا».

وفي الواقع فان لبنان الغارق في نزاع لا نهاية له جعل اقتصاده نازفا يتلقى مباشرة انعكاسات ازمة الخليج التي حرمت العديد من العائلات من تحويلات ضرورية لهم من العملة الصعبة كان يدعم بها ابناؤهم العاملون في الدول النفطية.



● صورة من ارشيف «الاتحاد» لطفل لبناني.. يطلب ملأ برميله بالماء.

لمناسبة يوم السلام العالمي في الاول من ايلول

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تنظيم الفعاليات من اجل السلام

* التطورات في الخليج تبين الاخطار القائمة في العالم *

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» من اتحاد النقابات العالمي - بمناسبة يوم السلام العالمي الذي يحل يوم ٩/١ اصدر اتحاد النقابات العالمي بلاغا ناشد فيه جميع القوى المحبة للسلام الى تصعيد فعالياتها النضالية من اجل ابعاد شبح الحرب ولمواصلة نزع السلاح الفعلي.

وجاء في البلاغ: منذ عام ١٩٨٤ حين اعلن عن الاول من ايلول يوما عالميا للاعمال النقابية من اجل السلام على اثر البيان الصادر عن المؤتمر النقابي العالمي العاشر في هافانا، اخذت النقابات في العالم اجمع بصرف النظر عن انتماءاتها تحظى بالثلبية بتنظيم الاجتماعات الحاشدة والمسيرات واللقاءات في المعامل والمذكرات، الخ. حول اليوم الاول من ايلول او في اطاره. وقد شهدنا في السنوات الثماني الماضية فترة من اشتداد حدة التوتر الدولي عندما جرت الترسانات - النووية القادرة اصلا على تدمير كوكبنا مرات عديدة، وحين استمر صنع وتكديس الاسلحة الكيماوية بوتيرة تبعث على القلق، وراحت النزاعات المحلية/الاقليمية تندلع بعواقب وخيمة وخاصة على البلدان النامية.

ومع ذلك اثبتت الجهود الدؤوبة للرأي العام التقدمي والحركات العمالية على الصعيد العالمي انها لم تكن بلا جدوى حيث نجح استئناف الحوار في تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب. واسفرت لقاءات القمة اللاحقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بما فيها القمة الاخيرة في واشنطن، ومباحثات فيينا وغيرها من المفاوضات التي جرت بمشاركة واسعة من الدول، عن حدوث تغير في المواقف وتخفيف حدة التوتر الدولي بصورة كبيرة، وكذلك نتيجة للشروع في نزع السلاح الفعلي.

وما زالت، بالطبع، ساحات يصعب فيها التوصل الى اتفاق على المستوى العالمي او الاقليمي. فالتطورات الاخيرة في بلدان الخليج تبين مجددا الاخطار القائمة في العالم والضرورة الملحة للبحث عن سبل تفادي هذه الاخطار.

والمطلوب تدخل الشعوب والحركة النقابية بأسرها لضمان السلام ونزع السلاح في كل مكان في العالم.

ويشكل تحول الصناعة العسكرية تحديا جديدا للعمال والنقابات الذين سيحتاجون الى التكيف مع النتائج الاجتماعية والاقتصادية لهذا الجانب الهام في عملية نزع السلاح.

مع الاحداث

خطر الحرب بين الهند وباكستان بسبب كشمير

□ جرى في كشمير، في الاسبوع الماضي، تبادل اطلاق المدفعية الثقيلة بين الهند والباكستان. وكاد هذا الحادث ان يشعل فتيل الحرب بين البلدين. ويبدو ان التوتر المتزايد في العلاقات بين الهند والباكستان، بسبب الاوضاع في كشمير، لم يلفت انتباه الرأي العام العالمي لانه يتركز الان على ازمة الخليج. علما بأن الحرب اذا وقعت بينهما فلن يكون ضحاياها اقل من ضحايا تلك التي يمكن ان تنشب في الخليج ذلك لان الهند والباكستان حصلا او على وشك ان يحصلا على اسلحة نووية.

وللاسف توجد في كلا البلدين (الهند والباكستان) حكومة ضعيفة تسير على غير هدى. فرئيسة حكومة الباكستان، بنازير بوتو، اجبرت، مؤخرا، على التخلي عن منصبها. والبلاد كلها وضعت تحت الوصاية الى ان تجري الانتخابات التي وعد باجرائها في تشرين الاول القادم.

اما في الهند فيعتمد رئيس الوزراء ف. ب. سنغ على حكومة اقلية تعرقل اعمالها كثيرا الخلافات الداخلية. وهو يواجه في كشمير حركة اسلامية انفصالية محصنة وقوية، تدعمها بشدة حكومة الباكستان. وفي الخريف الماضي وعد سنغ بايجاد حل سلمي للعصيان في كشمير. ولانه لم يحرز سوى القليل من النجاح راح يلجأ الى القوة بشكل متزايد. ويزداد الان الضحايا في كشمير باستمرار. والنتيجة، كما يتنبأون، هي اذكاء نار الخلاف بين البلدين. ولم يكن تبادل نيران المدفعية بينهما على الحدود سوى بداية للحملة الانتخابية في كل منهما.

هذا وبينما الرأي العام العالمي منشغل بأزمة الخليج اغلقت الهند كشمير امام الصحافة. فلا صورة ولا فيلم من كشمير. وكل الانباء الواردة عن كشمير لا تعتمد على مصادر اولية.

في الماضي لم يكن للحروب المنطقية تأثير كبير على الرأي العام خارج المنطقة التي تنشب فيها. اما اليوم فقد اصبحت هذه الحروب تثير الفزع في كل مكان في العالم بسبب الاسلحة المدمرة التي يمكن ان تستخدم فيها مثل: الغاز والصواريخ النووية لذلك من الضروري الانتباه تماما الى احتمال خطر الحرب بين الهند والباكستان بسبب ما يجري في كشمير.

«الطليعة» المقدسية:

لتعط الجهود الدبلوماسية لحل ازمة الخليج فرصة حقيقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية ضرورة اعطاء الجهود السياسية لحل ازمة الخليج فرصة حقيقية مشيرة الى ان «الرابح الحقيقي من حل سياسي على اساس مبادرة كالتي تقدمت بها م.ت.ف هو الشعب العراقي الشقيق، اولا، والشعوب العربية وسلام العالم، ايضا».

وقالت «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر، اليوم الخميس:

«لا شك ان العالم التقط انفاسه، واخذ الامل يداعبه بابتعاد شبح الكارثة نتيجة التقديرات بان كفة الخيارات لحل ازمة الخليج ترجح الان لصالح الخيار السياسي.

«ان تعدد الاطراف وتكاثف الجهود، وتسريع التحركات، بهدف دفع الخيار السياسي لحل ازمة الخليج وعدم خروج اطراف الازمة، لمواجهتها بالرفض الصريح، والاكتفاء بابداء الممانعة، يشير الى توفر القناعة المطلقة عندها بعدم قدرة المنتصر، ان وجد، على مواجهة مخلفات الكارثة، التي لن تقتصر على المنطقة وحدها، في حال وقوع العدوان العسكري الامريكي على العراق.

«ذلك ان تقديرات الخبراء العسكريين والامريكيين في المقدمة، تؤكد بأن حرب فيتنام ومخلفاتها، ما هي الا بمثابة لعبة اطفال، قياسا لحجم الكارثة التي ستلحق بالبشر والبيئة والاقتصاد، اذا ما انتصر الخيار العسكري في الخليج.

والمحاولات المستميتة من قبل النظام المصري، ومن اسرائيل، وبعض اطراف الادارة الامريكية ومستشاريها، لعرقلة المساعي الدبلوماسية، وتكديس العقبات امام الخيار السياسي، لا تعكس فقط تقديم المصلحة الشخصية والمحلية على مصالح البشرية وسلامها، وانما تعكس استهتارا فظا وكريها تجاه مصائر ملايين البشر والسلام العالمي.

«يتوجب اذن منح الجهود الدبلوماسية كامل الفرصة، والتعامل معها بكامل الجدية. وهذا يقتضي ليس فقط رفض الانجرار وراء الاستفزازات بل والتوقف والامتناع عن تكديس وقائع جديدة واتخاذ اجراءات، وممارسة افعال من شأنها وضع مزيد من العقبات امام الجهود السياسية، واحداث تصعيد جديد في حدة التوتر.

«ان الحكمة، ومصالح شعوب المنطقة والعالم، تقضي بابداء الكثير من المرونة والحنكة. واذا كانت الاطراف وهي تتمسك بما في يديها من اوراق للمساومة، غير قادرة على التقدم بمبادرة تخفف حدة التوتر فيمكنها على الاقل تجميد الامور عند وضعها الحالي.

«ان ما يبديه حكام مصر واسرائيل من خوف ومعارضة لنتائج الجهود السياسية يقدم برهانا، لا يجب الاستهانة به، بان الرابح الحقيقي من حل سياسي على اساس مبادرة كالتي تقدمت بها منظمة التحرير، هو الشعب العراقي الشقيق اولا والشعوب العربية وسلام العالم ايضا».

العلمي في رسالة الى بوش:

مليار مسلم يعادون الولايات المتحدة

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني ان مفتي القدس سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، حذر، امس الاول الثلاثاء، في رسالة وجهها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، من «عداء الولايات المتحدة للمسلمين وانعكاساته».

وكتب المفتي، الذي يرئس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين المحتلة، قائلا «فلتعلموا ان اعتداءكم جعل مليار مسلم اعداء للولايات المتحدة».

ووصفت الرسالة الوجود الامريكي في السعودية بأنه «امبريالي» ونددت بـ «نوايا الولايات المتحدة وضع يدها على الاماكن الاسلامية المقدسة تحت غطاء دعم الملك فهد».

عبد ربه:

امريكا اشترطت على قطر طرد الفلسطينيين

● عمان - «و.ص.ف» - قال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان دولة قطر «ابعدت عشرين من الكوادر والشخصيات الفلسطينية» عن اراضيها منذ انتشار القوات الاجنبية في السعودية.

واشار عبد ربه الذي يقوم بزيارة خاصة الى الاردن حاليا الى وجود مضايقات «للفلسطينيين في بعض اقطار الخليج». وتساءل في مؤتمر صحفي في عمان عن «وجود ارتباط بين نزول القوات الامريكية وطرد هذه الكوادر في اطار شرط امريكي امني».

وحذر المسؤول الفلسطيني «اية جهة من مغبة الاضرار بالمصالح الفلسطينية» مشددا على ان «المساس بالفلسطينيين هو لعب بالنار».

استجابة للطلب السعودي:

منظمة «اوبك» تقرر زيادة انتاج النفط الخام

● ايران رفضت الاتفاق وليبيا والعراق لم تشاركا ●

● فيينا - «و.ص.ف» - افاد بيان نشر في ختام اجتماع لجنة المراقبة ان منظمة «اوبك» قررت، امس الاربعاء، في فيينا زيادة انتاجها لضمان «استقرار السوق وتأمين توزيع منتظم للنفط الى المستهلكين»!

وحسب البيان فان «على المستهلكين ايضا، المشاركة بفاعلية في هذه العملية الهادفة الى اقرار الاستقرار عبر قيام منظمة الطاقة الدولية باقرار نظامها لتقاسم النفط» وعبر «استخدام المخزون الكبير الذي تملكه الشركات النفطية».

واضاف البيان ان «التوزيع الاضافي للنفط من قبل الدول الاعضاء في «اوبك» وقيام المستهلكين بانزال مخزونهم الى الاسواق لا بد ان تستفيد منها بلدان العالم الثالث بدرجة اولى».

وافاد الوفد الايراني ان ايران «لم توافق» على هذا الاتفاق الذي حظي بموافقة اكثرية عشر دول.

ولم يشارك العراق وليبيا في الاجتماع.

ويذكر ان هذا القرار جاء بناء على طلب من السعودية وذلك سعيا منها لسد النقص الناجم عن وقف انتاج البترول العراقي والكويتي!

المغرب يطرد دبلوماسيين عراقيين

● الرباط - «و.ص.ف» - اكدت الحكومة المغربية، امس الاربعاء، في بيان لها انها تعتبر وجود وفد لحزب «البعث» العراقي في المغرب «غير مرغوب» فيه.

وجاء في البيان ان كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون، احمد الشرقاوي، استدعى امس الاول الثلاثاء، السفير العراقي في الرباط، شاهر فاضل، لابلاغه ان الحكومة المغربية اصيبت بـ «ذهول شديد» للاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية حيال دبلوماسي السفارة المغربية في الكويت.

«من كيس غيرك..»:

البنتاغون يرفع تكاليف عملية «درع الصحراء»

● واشنطن - «و.ص.ف» - قدرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تكاليف عملية «درع الصحراء» في الخليج بحوالي (٢,٥) مليار دولار حتى نهاية ايلول المقبل وليس (١,٣) مليار دولار وفق التقديرات السابقة.

واوضح المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامز، ان هذه الزيادة تعود الى النفقات التي طرأت بسبب استدعاء الاحتياط وتزايد عدد السفن الحربية والطائرات التي تشارك في هذه العملية.

كما ان زيادة طائرات النقل من طراز «سي - ١٣٠» الموجودة هناك من (٥١) الى (١١٢) طائرة ونشر اعداد جديدة من السفن الحربية ساهمت في زيادة تقديرات الوزارة الامريكية.

ويشار الى ان اعلى النفقات، التي تعهدت السعودية بدفعها، هي التي يتكلفها السلاح الجوي (١,١٣ مليار دولار) يليه سلاح الجو (٥٥٦ مليون دولار) ثم البحرية (٤٩٤ مليون دولار) اضافة الى تكاليف الوقود التي تبلغ (٣٠٠) مليون دولار.

وبين النفقات الزائدة تكاليف التجهيزات الواقية من الحرب الكيماوية والجرثومية والنووية (٨٥ مليون دولار) وارسال سفينتي مستشفى (١٠ ملايين دولار) او شراء تجهيزات طبية وادوية (٣٠ مليون دولار).

واشارت الوزارة الى ان (١٤١٢٩) احتياطيا امريكيا سيلتحقون بالخدمة حتى نهاية آب الحالي وهذا العدد قد يصل الى خمسين الفا من اصل مليون جندي احتياطي.

بن بللا وغارودي:

ازمة الخليج - حرب الاغنياء ضد الفقراء

● تجري تحت ستار الدفاع عن شعب ذي سيادة ضد غزو خارجي ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا، والكاتب والفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، ان ازمة الخليج هي «حرب الاغنياء ضد الفقراء تجري تحت ستار الدفاع عن شعب ذي سيادة ضد غزو خارجي» وطالبا بانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة.

وفي نص مشترك تلقته وكالة الصحافة الفرنسية دان بن بللا وغارودي «التدخل العسكري المباشر» للولايات المتحدة في منطقة الخليج الذي «جعل اي حل تفاوضي بين الدول العربية مستحيلا».

قادمون من سوريا:

مواجهات عنيفة خلال تظاهرات تضامن مع العراق في سوريا

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر، امس الاربعاء مسافرون وصلوا الى الاردن ان مواجهات حصلت مع قوات الامن خلال تظاهرات مؤيدة للعراق في مدن شمال شرقي سوريا القريبة من العراق في الايام الاخيرة.

ولم يكن بامكان هؤلاء المسافرين تأكيد ما اذا كانت المواجهات اسفرت عن سقوط ضحايا ام لا لكنهم اشاروا الى شهادات بعض السكان التي تحدثت عن «عشرات القتلى».

وقال المسافرون ان المواجهات وقعت خصوصا في ابو كمال وهي مدينة صغيرة على الفرات عند الحدود مع العراق وفي الحسكة في اقصى شمالي سوريا وفي دير الزور في الشمال الشرقي.

وذكر مصدر موثوق في عمان ان قوات الامن السورية تطوق مدينتي الحسكة ودير الزور حيث جرت مواجهات عنيفة عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي. واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن تهدد باطلاق النار على المتظاهرين اذا لم يتفرقوا.

قادمون من السعودية

● تتمة من صفحة ١ ●

مع القوات الامريكية ان الحرارة المرتفعة والطقس الصحراوي الجاف قد تسبب بانهيارات وازمات نفسية للجنود الامريكان، واندلاع حوادث شجار ومشاكل بينهم وصلت الى حد التهديد بالانتحار واستخدام السلاح، وحدوث حالات اغماء وانهيارات تسببت في بعض الاحيان بالموت نتيجة ضربات الشمس المحرقة، وكذلك ارتداء الالبسة الواقية من تأثير الاسلحة الكيميائية التي يتدرب الجنود الامريكيون لمواجهتها.

كما اكدوا ان هناك حالة رفض وملل شديدين بين الجنود الامريكيين نتيجة شعورهم بأنهم يدافعون عن مصالح عائلات متخلفة همها الوحيد الدفاع عن انجرافها في المتعة واللذة، وشعورهم بأنهم يقومون باعمال لا طائل منها، وهي عودة آل صباح الى السلطة. كما ان منشورات وزعت سرا بين الجنود الامريكيين تحذرهم من فيتنام جديدة تدفنهم في الصحراء العربية بعيدا عن اوطانهم.

اليوم، يبدأ سفر النساء والاطفال

● تتمة من صفحة ١ ●

مغلق امام الملاحة الجوية، حسب ما افادت مصادر متطابقة في العاصمة العراقية.

ويذكر ان الرئيس العراقي كان اعلن، امس الاول، انه قرر السماح بحرية السفر للنساء والاطفال الاجانب من بين عشرات الالاف الرعايا الاجانب «للحؤول دون اي هجوم امريكي» على العراق.

وكان البيت الابيض قد اكد مجددا امس الاول ان جميع الرعايا الاجانب في العراق والكويت يجب ان يكون بامكانهم الرحيل ان رغبوا في ذلك. وذلك اثر اعلان بغداد ان النساء والاطفال الاجانب هم احرار في مغادرة البلاد اعتبارا من، امس الاربعاء.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، رومان بوبادبوك «ان موقفنا يقوم على اساس ان يسمح بالسفر للجميع». ورفض التعليق على قرار الرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلن السفير العراقي في باريس، عبد الرزاق الهاشمي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء ان العراق يطلب ضمانات بعدم الاعتداء عليه لكي يسمح بمغادرة جميع الرعايا الاجانب. مؤكدا من جهة اخرى انه سمح للنساء والاطفال الاجانب بالعودة الى بلادهم.

وقال الهاشمي في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «اننا نخشى ان يتعرض العراق لهجوم عسكري ونحن نحتفظ بهم لتجنب كارثة. اننا نأمل من الهيئات الدولية.. من مجلس الامن والمجموعة الاوروبية ان تقول «نحن نضمن انه لن تكون هناك عملية عسكرية ضد العراق». عندئذ سيكون بامكان جميع الاجانب مغادرة البلاد».

الولايات المتحدة تواصل تهديداتها

● تتمة من صفحة ١ ●

الدبلوماسية تتحدث عن جهود سوفييتية - اوروبية - فلسطينية - عربية مشتركة للبدء بمفاوضات دولية شاملة تستهدف انهاء ازمة الخليج جنبا الى جنب مع بقية الازمات في الشرق الاوسط، بما في ذلك القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

وتقول تلك الاوساط ان زيارة ياسر عرفات من جهة وجولة الملك حسين من جهة ثانية وتحركات المندوب السوفييتي كلها تصب في اطار تلك الجهود.

وفي الوقت نفسه ومقابل هذه الجهود السلمية تواصل الآلة الحربية الامريكية - البريطانية تحركاتها العسكرية وتهديداتها العدوانية. وتتواصل الانباء عن وصول المزيد من المقاتلات.

وفي يوم امس ارتفع صوت عسكري سعودي (اخيرا..!!)، اذ ظهر ضابط برتبة جنرال اسمه خالد فقال: السلاح الكيمياوي العراقي ذو اثر محدود. لن يكون له اثر كبير على السعودية. وسيقابل بما يؤدي الى تدمير العراق!!

● عرفات في فرنسا ●

واستقبل رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، امس الاربعاء، في باريس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي عرض على المسؤول الفرنسي المبادرة الفلسطينية لحل النزاع والقضايا الاقليمية الاخرى (اقرأ نصها في مكان آخر).

ونقل البيان الحكومي عن روكار انه استقبل عرفات بناء على طلبه «بهدف التحاور وتوضيح المواقف والسعي الى حلول سلمية للازمة».

وقال روكار لعرفات: «تنفيذ قرارات مجلس الامن وحده الكفيل بايجاد حل». وتنص هذه القرارات على «اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب فورا ومن دون شرط او قيد وجلاء العراق عن الكويت».

وذكر روكار «بالموقف الثابت لفرنسا من ضرورة تحرك الاسرة الدولية من اجل حل تفاوضي للمسألة الفلسطينية». لكنه اضاف ان «ازمة الخليج والموقف العراقي يشكلان عقبة اضافية امام تحقيق هذا الهدف».

وقال عرفات للصحفيين اثر انتهاء اللقاء «نسعى الى ايجاد حل لازمة الخليج بعيدا عن طبول الحرب» ودعا «الجميع الى ابداء حسن النية».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني بحث في تونس، امس الاربعاء، ازمة الخليج مع المبعوث السوفييتي الخاص الى الدول العربية، ميخائيل سيتينكو.

وهذا ثاني لقاء بين الرجلين في غضون ثلاثة ايام.

وقالت «وفا» ان عرفات بحث، امس، مع الموفد السوفييتي مبادرة منظمة التحرير لتحقيق تسوية سياسية لازمة الخليج.

واشارت الى ان سيتينكو عرض على عرفات من جهته «الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل تسوية سياسية» في الخليج.

ويبدأ الملك حسين، اليوم الخميس، جولته الاوروبية التي يستهلها بزيارة الى اسبانيا بعد ان اختتم جولته في المغرب العربي التي هدفت الى الحصول على مساهمة عربية لبحث العناصر الاساسية للنزاع في منطقة الخليج.

وفيما يتعلق بالتحرك العربي، ايضا، اعلن في الجزائر، امس الاربعاء، ان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي سيعقدون اجتماعا طارئا، اليوم الخميس، لبحث آخر التطورات في منطقة الخليج.

ويأمل الوزراء، حسب مصدر رسمي جزائري، في التوصل الى موقف مشترك من ازمة الخليج.

وعلى الصعيد الدولي يعقد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الخميس، اجتماعا مع وزير خارجية العراق، طارق عزيز، في عمان في اطار مبادرة شخصية يقوم بها الاول في محاولة لوقف التصعيد في منطقة الخليج وحل الازمة التي تشهدها المنطقة سلميا.

● اليوم، افتتاح اجتماع المجلس الوزاري العربي ●

ويفتتح مساء اليوم الخميس اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية في القاهرة «لمتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة حول ازمة الخليج»!

وعلم، امس الاربعاء، من مصدر مقرب من الجامعة ان اربع دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ابلغت امانة العامة لجامعة الدول العربية انها لن تشارك في اعمال المجلس الوزاري العربي الطارئ.

واوضح المصدر ان العراق والاردن والسودان وليبيا اضافة الى منظمة التحرير وجهت مذكرة رسمية بهذا الخصوص الى مقر الجامعة في تونس.

واعلن، امس الاربعاء رسميا في تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي سيوفد مبعوثين الى العديد من البلدان الاجنبية بينها ثلاثة عربية لاجراء «مشاورات» حول ازمة الخليج.

● صعوبات امريكية في عمليات الحشد في الخليج ●

وفيما تواصل الولايات المتحدة دفع المزيد من قواتها واساطيلها الى منطقة الخليج يعاني مسؤولون عسكريون امريكيون من الصعوبات التي يواجهونها في عمليات الحشد.

وقد اجبرت عملية «درع الصحراء» الادارة الامريكية على اجراء تغييرات في برامج اساطيلها في البحار والمحيطات نظرا للصعوبات التي تواجهها. فقد غير الاسطول السابع الامريكي وجهة سفينة القيادة «غلوريدج» المتمركزة في المياه اليابانية، امس، لتبحر صوب الخليج ولتنضم الى السفن التي تفرض حصارا بحريا على العراق.

وذكر مصدر رسمي امريكي ان المسؤولين العسكريين شكوا من ان عملية نقل القوات بحرا الى الخليج تتعطل بسبب نقص سفن النقل وحدوث عطل ميكانيكي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان سفينتين تحملان دبابات «ام - ١» كانتا في طريقهما الى السعودية توقفتا بسبب مشكلات فنية خطيرة.

● صفقة اسلحة امريكية للسعودية بقيمة (٨) مليارات دولار ●

من جهة اخرى اعلن «البنتاغون»، امس، ان الولايات المتحدة ستبيع للسعودية اسلحة تتضمن صواريخ من طراز «ستينغر» وطائرات «اف - ١٥» ودبابات «ام - ٦٠» لتعزيز امكانيات السعودية العسكرية.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون» ان الصفقة التي ستتم هذا العام تشمل ١٤ طائرة من طراز «اف ١٥» و (٥٠) قاذفة لصواريخ «ستينغر» مع (٣٠) صاروخا و (١٥٠) دبابة «ام - ٦٠» بالاضافة الى (١٤) طائرة («اف - ١٥») في مطلع العام القادم. واضاف انه تم ابلاغ الكونغرس بالصفقة التي تبلغ قيمتها ما بين (٦) و (٨) مليارات دولار.

● الرئيس العراقي: ستة ملايين عراقي مستعدون للقتال ●

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، انه يملك الان قوة تبلغ حوالي ستة ملايين رجل وذلك في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الفرنسية الاولى وهي المقابلة الاولى التي تعطى لوسيلة اعلام اجنبية منذ بدء ازمة الخليج.

وقال الرئيس العراقي ان «الذين يقفون معي ليسوا مليونا فحسب، بل اكثر بخمسة ملايين ونصف المليون».

وخلال هذه المقابلة التي بثت مساء امس الاربعاء، والتي اعطيت خلال اللقاء الذي تم امس الاول الثلاثاء، بين الرئيس العراقي ومجموعة من الرعايا الاجانب اعرب الرئيس العراقي عن «خيبة امله الكبيرة» من موقف فرنسا واعتبر ان «الحكومات السيئة» هي التي وقفت وراء العلمين الامريكي والبريطاني.

● (٢٦٥) الف جندي عراقي في المناطق المحاذية للكويت ●

وكان البيت الابيض قد اعلن ان مجموع القوات العراقية في الكويت «والمناطق المجاورة» ارتفع من (٢٠٠) الف رجل الى (٢٦٥) الفا.

وترى وزارة الدفاع الامريكية حاليا انه جرى خفض القوات العراقية في الكويت الى (١٥٠) الف جندي الا ان القوات التي تتمركز «في المناطق المحاذية» ارتفعت الى (١١٥) الف جندي واصبح مجموع القوات (٢٦٥) الف رجل. اما لجهة العتاد الحربي فقد حشد العراقيون في هذه المنطقة (١٥٠٠) دبابة و (١٢٠٠) عربة مدرعة و (٨٠٠) قطعة مدفعية.

ممثلو لجنة المتابعة والمركز الدولي للسلام

● تتمة من صفحة ١ ●

للسلام، في ختام اجتماعهم المشترك، امس (الاربعاء)، اقامة لجنة خاصة مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين لمتابعة قضايا الوسط العربي والنواقص التي يعاني منها جراء تراكم سياسة التمييز الرسمية والعمل على تحقيق المساواة بين المواطنين العرب واليهود والسعي من اجل تحقيق السلام العادل والتقارب والتعايش بين الشعبين.

واتخذ المجتمعون قرارات عديدة اهمها التنسيق المشترك بين اعضاء الكنيست العرب وممثلي مركز السلام الدولي لايصال نتائج الابحاث التي يجريها المركز حول القضايا المتعلقة بالوسط العربي وطرحها على جدول اعمال الكنيست. كما تقرر عقد مؤتمر صحفي لشرح نتائج الابحاث المذكورة (هناك ٧ ابحاث بهذا الشأن) «حتى يعي الشارع اليهودي حقيقة سياسة التمييز الواقعة على العرب في البلاد»، بالاضافة الى نقل هذه الدراسات والابحاث الى المختصين من اجل دراستها والعمل لتلافي النواقص الموجودة فيها لمصلحة الجميع.

وكان ممثلو سكرتارية لجنة المتابعة استقبلوا في مبنى بلدية شفاعمرو، امس (الاربعاء)، وفدا عن المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان من بين المستقبلين رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين وعضوا الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) ورؤساء المجالس المحلية والبلدية: الشيخ رائد صلاح (ام الفحم) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومصطفى ابو ريا (سخنين)، بالاضافة الى اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء.

وحضر عن جانب المركز الدولي للسلام كل من: مدير المركز، وليد صادق، ود. اريبه يعري والباحث راسم خمايسي وفيلي جفني.

افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، الذي رحب بالضيوف واثنى على عقد مثل هذه اللقاءات «التي تهدف الى التقارب والتعايش بين الشعبين» في المستقبل ايضا. واكد على ضرورة وضع خطة مستقبلية للنضال المشترك بين لجنة المتابعة ومنظمات وحركات السلام في البلاد. ودعا حركة «سلام الآن» الى الانضمام لهذه اللقاءات ايضا.

ثم تحدث د. اريبه يعري، فاستهل حديثه بالشرح عن اعمال واهداف المركز الدولي للسلام. وقال «اننا في المركز نفخر باننا اصدقاء قدامى للجنة المتابعة وباننا وفينا بتعهداتنا وقدمنا حتى الآن (٧) ابحاث حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل».

واكد د. يعري ان اهم اهداف المركز الدولي للسلام هو احلال السلام والنضال المشترك من اجل تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل. كما اكد على اهمية اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية واسهامها في التقارب والتفاهم.

ثم قدم الباحث راسم خمايسي شرحا وافيا عن دراسته التي نشرها تحت عنوان: «سياسة التخطيط والبناء عند العرب في اسرائيل»، والتي اكد فيها ان التخطيط والبناء في الوسط العربي جاء لتحقيق اهداف اقليمية تخدم اهداف الدوائر الرسمية في محاولتها للتضييق على الجماهير العربية وخنقها ومصادرة اراضيها.

واكد وليد صادق، في حديثه، ان هدف الابحاث التي اجراها المركز هو ايصال نتائجها التي تعكس الواقع القاسي الى الرأي العام اليهودي وصانعي القرارات.

وحذر من ان مواصلة سلب الاقلية العربية حقوقها وعدم ايجاد حل للقضية الفلسطينية «من شأنه توتير العلاقات بين الشعبين». وقال: «نحن نريد السير بتكامل مع اخواننا اليهود». واوضح صادق ان المنتدى التابع للمركز يضم، اليوم، (١٨) عضو كنيست من مؤيدي مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. واوضح ان ممثلي المركز سيلتقون، قريبا، مع وزير الداخلية للعمل على انهاء الغبن اللاحق بالوسط العربي.

واكد فيلي جفني، على اهمية النضال الجماهيري المشترك وعلى اقامة لجنة مشتركة «ولكي لا تبقى نتائج الابحاث حبرا على ورق. فيجب اقامة لجنة والعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة لاحياء النقاش الشعبي الذي يهدف الى تحقيق الاهداف».

واكد عضو الكنيست محمد نفاع على اهمية هذه اللقاءات «لانها بعيدة عن الشعارات». واكد على اهمية تكثيف ونشر قيم التعايش والتقارب والتفاهم وتحقيق المساواة. واقترح على اعضاء الكنيست تبني الوثائق والعمل على تنفيذها. وتطرق نفاع الى المعاناة التي يعاني منها المعتقلون في «انصار ٣» الرهيب. وطالب باغلاقه فورا خاصة على ضوء التقارير الواردة والتي تتحدث عن مئات الاصابات بالرصاص الحي بين السجناء. ودعا المجتمعين الى العمل لاغلاق هذا المعتقل الرهيب. وطالب بالتعامل مع الجماهير العربية كوحدة واحدة «وليس كطوائف مشرذمة. فهذا هو دور كل حزب او منظمة تعمل من اجل السلام والمساواة». كما طالب بتمثيل عربي صادق في «المجلس القطري للتخطيط والبناء» والعمل على تحقيق ذلك. وتطرق الى محاولات مصادرة الاراضي العربية بذريعة استيعاب المهاجرين الجدد. وطالب باستنكار سياسة هدم البيوت وفرض الغرامات الباهظة. وقال: «المذنب هو القانون والتخطيط».

وتحدث كل من النائب حسين فارس ونمر مرقس والشيخ رائد صلاح ومحمد زيدان، الذين اكدوا على اهمية هذه اللقاءات والعمل المشترك لتحقيق الاهداف وعلى اهمية الدراسات وتبنيها.

ثم لخص نمر حسين النقاش. واتخذت عدة قرارات منها اقامة اللجنة المشتركة الخاصة لمتابعة القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية. وتألفت اللجنة من السادة: وليد صادق ود. اريبه يعري وفيلي جفني ونمر مرقس واسعد عزايزة ومحمد زيدان (مركزا للجنة).

ومن بين القرارات الاخرى: «استنكار امر وزير الداخلية بمنع فيصل الحسيني وزهيرة كمال وغسان الخطيب ود. احمد الطيبي ورجا اغبارية وعوض عبد الفتاح من مغادرة البلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن لنصرة القضية الفلسطينية». ● المطالبة باغلاق «انصار ٣» الرهيب ووقف اعمال التنكيل والاعتداءات على السجناء ● المطالبة بتمثيل المواطنين العرب في مجلس البناء والتنظيم القطري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

وزير المعارف، في لقائه امس بوفد لجنة متابعة التعليم العربي، يطلب:

مهلة شهر لوضع خطة شاملة لسد نواقص التعليم العربي

● لجنة المتابعة تجتمع صباح اليوم لبلورة موقف حول طلب الوزير والاجراءات الكفاحية التي كانت قررتها لافتتاح السنة الدراسية ● احد اعضاء الوفد يقول للاتحاد: الامور التي وافق عليها الوزير شكلية. لكنني خرجت بانطباع انه جدي في توجهه لمعالجة المشكلة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة متابعة التعليم العربي باشتراك مختلف الهيئات الشعبية اجتماعا لها صباح اليوم الخميس في شفاعمرو لبلورة موقف حول طلب وزير المعارف اعطاءه مهلة شهر واحد لوضع خطة شاملة لسد نواقص التعليم العربي وحول الاجراءات الكفاحية التي كانت اللجنة اقرتها لافتتاح السنة الدراسية.

وكان الوزير زبولون هامر قد استقبل وفدا مشتركا من لجنة الرؤوساء ولجنة متابعة التعليم العربي، في مكتبه في القدس بعد ظهر امس الاربعاء، ضم السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء، ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة، وطارق عبد الحي، نائب رئيس لجنة الرؤساء، ورفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، وعضو الكنيست حسين فارس ود. مروان دويري، عضوي لجنة المتابعة ومحمد ملحم عضو لجنة المتابعة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب.

وعرض الوفد على الوزير الخطة الخمسية التي كانت اللجنة قد اعدتها منذ عدة اشهر وارسلتها الى الوزارة وطلبت منه اعطاء الجواب على هذه الخطة وكيف يفكر في سد النواقص خصوصا تلك المحرقة منها. واشار الوفد بوجه خاص الى مسألة النقص في الغرف الدراسية (١٢٣١ غرفة) والتعليم الخاص (٣ من كل اربعة طلاب لا يحصلون على التعليم الخاص واما يتعلمون في صفوف عادية او يتسكعون في الشوارع) ومسألة ضباط الدوام والنقص في المفتشين والخدمات النفسية.

وقال الوزير في جوابه ان هناك امورا توجه عليها اجوبة واخرى (الاساسية..) ما زالت قيد البحث. واعلن الوزير ان البرنامج المقرر لبناء غرف تعليم في الوزارة يقضي ببناء ٦٢٩ غرفة هذه السنة، ١٢٣ منها للعرب (١٩،٦٪). فاعترض الحاضرون مؤكدين ان نسبة العرب بين الطلاب هي ٢٢٪ وهذا فضلا عن ان النقص في الوسط العربي شديد وخطير.. ولهذا فليس من باب العدالة تخصيص هذا العدد فقط. فقال: سأفحص الموضوع.

ثم اعلن الوزير عن زيادة ساعات اضافية للتعليم (١٢٥٠ ساعة) و٣ مفتشين مهنية وساعات استكمال للمعلمين ولتحضير المناهج وللتعليم التكنولوجي وللتلفزيون التعليمي.

وقد علق احد الحاضرين، في حديث لـ «الاتحاد»، على هذه الزيادات فقال: كلها امور شكلية وليست جوهرية. ولكنني وزملائي خرجنا بانطباع ان الوزير هامر جدي في توجهه لمعالجة المشكلة وسألناه عن ظروف هذا الانطباع فقال: لقد اهتم بكل ما قلناه. وطلب اعطاءه مهلة شهر لاكمال الخطة التي بدأ في تحضيرها لسد النقص في التعليم العربي. ووعد بالتعاون معنا خلال فترة اعداد الخطة وبالتفكير في ضم احد اعضاء لجنة المتابعة الى الطاقم الذي يعد الخطة. ويعقد لقاء تنسيقي مع اللجنة بعد شهر لاطلاعها على الخطة قبل اعلانها للجمهور. وتوجهه عموما بدا ايجابيا.

● نحن على اعتاب افتتاح السنة الدراسية. احد صفوف مدرسة القدس بدأ التدرب على كمامات الغاز. اهكذا سيتعلم طلابنا؟!
(صورة من «و.ص.ف»)

اليوم الخميس:

مستخدمو مكاتب التشغيل يعودون الى العمل بعد اضراب (٤) اسابيع وتحقيق مطالبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود مستخدمو سلطة التشغيل، ابتداء من صباح اليوم الخميس، الى العمل المنتظم في مكاتب التشغيل وذلك بعد اضراب استمر (٤) اسابيع وحققوا، في نهايته، مطالبهم.

ويعود المستخدمون الى العمل اليوم بناء على القرار الذي اتخذته لجنتهم، مساء امس الاربعاء، بعد الاجتماع الذي عقدته مع مدير سلطة التشغيل، دافيد ميتع. وتم الاتفاق في الاجتماع على تلبية مطالب المستخدمين اذ تعهدت ادارة سلطة التشغيل بزيادة القوى العاملة في مكاتب التشغيل وتوفير الحراسة والحماية للمستخدمين خلال عملهم وزيادة عدد ساعات العمل.

وقال رئيس لجنة مستخدمي سلطة التشغيل، افرايم بشمياهو، ان المستخدمين في مكاتب التشغيل سيبذلون كل ما في وسعهم من اجل اصدار تقارير البطالة عن شهر تموز وتحويلها الى «التأمين القومي» في اسرع وقت ممكن لتتمكن المؤسسة من تحويل المخصصات لمستحقيها من العاطلين عن العمل.

مهاجرة مشردة

من الغناء في الاتحاد السوفييتي الى جلي الصحون والتشرد في بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الشابة العازبة ايرينا فايفوديتا (٢١ عاما) هاجرت من الاتحاد السوفييتي الى البلاد في تموز الماضي. وتمكنت، خلال اقل من شهرين، من تغيير خمسة مساكن، ليس عن دلع او وفرة وفخفخة، بل اضطرارا.

فان ايرينا تعيش لوحدها، ولا اقارب لها في البلاد. واضطرت الى التشرد في الشوارع، لان المنحة الشهرية التي تحصل عليها من وزارة «الاستيعاب» والبالغة (١٩٠) شيكل لا تكفي لاستئجار مسكن بأية حالة من الاحوال، خاصة وان ازمة السكن في بئر السبع عويصة للغاية.

وبما ان ايرينا محظوظة ولطيفة المظهر والمعشر تحنن عليها الناس خمس مرات ولموها في بيوتهم.

وتقول ايرينا انها نامت، اكثر من مرة، على الارض بسبب انعدام الاسرة. وتجدر الاشارة الى ان مهنتها الاصلية هي الغناء في جوقة وعرض الازياء وتعمل حاليا في جلي الاواني في مطعم «كبريس» للمهاجرين من الاتحاد السوفييتي في بئر السبع.

سرق ليشتري كتبا مدرسية لاولاده!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اولادي بحاجة لكتب مدرسية. وكان يجب علي ان اشتري لهم الكتب». هذا ما قاله حاييم سويسا (٤٤ عاما)، امس الاول، امام قاضية محكمة الصلح في بئر السبع. بعد ان اعترف بسرقة مئات الكيلوغرامات من الفواكه من مستوطنات في النقب الغربي. واشتكى من ضائقته المالية لكونه عاطلا عن العمل.

وطلبت الشرطة تمديد توقيفه لمدة سبعة ايام لتتمكن من التحقيق معه ومع اخرين تورطوا في سرقة منتوجات زراعية من مستوطنات النقب!

بلدية تل ابيب - يافا تتجاهل المواطنين العرب في الارشادات للاستعداد للطوارىء

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - اصدرت بلدية تل ابيب يافا مؤخرا كراسا باللغة العبرية،متجاهلة المواطنين العرب، يشمل ارشادات للمواطنين حول كيفية التصرف في ساعات الطوارىء.وعلى اثر ذلك قامت ايضا بتشغيل «مركز بلدي» لتوجيه الارشادات عبر الهاتف حيث اتصل اكثر من ٢٥٠ شخصا ارادوا الحصول على هذا الكراس كما ابدوا ارتياحا من وجود عناصر مؤهلة لارشادهم في هذه الساعات.هذا وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة الاتصال بالمراكز «للاطمئنان» هي جانب واحد فقط من الجو السائد على خلفية الوضع في الخليج اذ وصل الذعر لدى المواطنين في تل ابيب الى درجة شراء مواد غذائية لفترات طويلة لحالات الطوارىء.

الشرطة تحقق مع طفلة من عبلين لالقائها قصيدة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - حققت شرطة شفاعمرو مع طفلة من عبلين (ابنها محفوظ في ملفات التحرير) وذلك بسبب القائها لقصيدة نزار قباني «اطفال الحجارة» في حفل افتتاح المخيم الصيفي بتاريخ (٩٠/٧/٢٠) والذي رعاه المجلس المحلي في عبلين.

وحققت الشرطة مع الطفلة امس الاول الاثنين ووجهت لها اسئلة حول «من الذي دفعها لقراءة القصيدة ومن خطط واعد البرنامج الذي الافتتاحي».

في ام الفحم

مجهولون يحرقون سيارة مواطن ثم يحاولون القاء زجاجات حارقة على منزله

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون في الساعات الاولى من فجر يوم امس (الاربعاء) باحراق سيارة المواطن الفحماوي منير وجيه الغبارية. وحاول الجيران اطفاء الحريق الذي شب في السيارة غير ان النار اتت عليها.

من جهة ثانية حاول مجهولون القاء زجاجات حارقة على بيت المواطن المذكور الا ان احد الجيران الذي كان عاد لتوه الى البيت سمع حركة غير عادية في الحي فاستفسر عن مصدر الحركة فولى المجهولون الادبار وتركوا الزجاجات الحارقة التي بحوزتهم في الشارع بالقرب من بيت المواطن المذكور.

هذا وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث وتوجد افرادها وهم يجرون التحقيق ويأخذون البصمات عن الزجاجات الحارقة المتروكة حتى ساعات الصباح المتأخرة.

وفي حديث لمراسلنا مع الضابط، نوسيوم، من قيادة المروج اكد ان الشرطة لم تعتقل احدا حتى الان!

وقال نوسيوم: اتضح من التحقيق بأن حرق السيارة أتى على اثر القاء زجاجة حارقة عليها مما ادى الى اشتعالها. لكن لا تعلم ان حاول احد القاء زجاجة حارقة على بيت صاحب السيارة ام لا»!

اعتداء دموي على مركز الشبيبة العاملة في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس اعتداء آثم على الشاب جمال محمد حمودي (٣٠ عاما) من مدينة شفاعمرو.

كان ذلك عندما توجه الشاب المذكور، وهو مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة في مدرسة «عمال» في شفاعمرو، الى المدرسة ففوجىء بمجهولين اعتدوا عليه بالضرب حتى اغمي عليه. وتركوه فارين بعد ان سرقوا ما يملك من نقود.

هذا وما زال الشاب جمال، حتى كتابة هذه السطور، مساء الاربعاء، فاقدا الوعي وفي غيبوبة يخضع للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا بعد نقله اليه من مستشفى «روتشيلد» في المدينة. ولم تعرف بعد تفاصيل ملابسات الحادث.

ويروي شهود عيان انهم رأوا اربعة اشخاص يهربون من المدرسة فقط. ولم يعرفوا ايا منهم واذا كانوا من شفاعمرو او من خارجها.

هذا وعم الغضب والاستنكار اهالي مدينة شفاعمرو ويطالبون الشرطة بالقاء القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة.

عمال البناء لن يساهموا في تركيب الابنية الجاهزة للمهاجرين

●.. هذا ما هدد به، امس في الناصرة، سكرتير نقابة عمال البناء ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هدد سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، بان عمال البناء في البلاد لن يساهموا في تركيب الابنية الجاهزة للمهاجرين اليهود الجدد اذا استمرت الوزارة في سياستها الحالية.

وشكا دهان، الذي كان يتحدث في الناصرة امس الاربعاء، من ان الوزارة تشتري الابنية الجاهزة للمهاجرين فقط من خارج البلاد. ولم تشتر حتى الان اي بيت من الشركات المحلية.

وكانت الادارة المركزية لصندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء - «كيرن بتواح» قد عقدت اجتماعها، امس، في دار مجلس عمال الناصرة باشتراك سكرتيري المجالس العمالية في المنطقة. وقررت الادارة اتخاذ عدة اجراءات لتشجيع العمال واصحاب العمل الانضمام للصندوق. وتؤدي هذه الاجراءات بمجملها الى تخفيض قسط اصحاب العمل من ٣٦٪ الى ١٦٪ من رسوم الصندوق، بحيث تتيح لصاحب العمل ان يدفع مباشرة الى العامل (او لا يدفع، كما يشاء) بدل الاستجمام والاذن السنوي وسنوات الاقدمية وسن الزوجة التي لا تعمل.

ويذكر ان «كيرن بتواح» لا يضم في عضويته سوى ١٨ الفا من (مجموع ٦٠ الفا) عمال البناء.

عمال مصنع «اليسرا» يبدأون اضرابا عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال مصنع «اليسرا» (التابع لشركة «تديران» الهستدروتية) في بني براك، امس الاربعاء، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض ادارة المصنع تقليص ساعات العمل بنصف ساعة يوميا.

ويحتج العمال مؤكدين انه لا يمكن تقليص ساعات واسبوع العمل في كل مصانع «تديران» المخسرة وفقط في مصنع «اليسرا» الذي هو من مصانع «تديران» المربحة لا يتم ذلك!

اصابة فتى نصراوي برصاصة طائشة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب فتى نصراوي في الخامسة عشرة من عمره، مساء امس الاربعاء، برصاصة طائشة اخترقت رئته اليمنى.

وقد نقل الفتى الى مستشفى العفولة في حالة صعبة حيث اجريت له عملية جراحية فورية استغرقت حتى ساعة متأخرة من الليل. وعند كتابة هذه السطور اكد الاطباء ان حالته لا تدعو الى القلق بعد.

هذا ورفضت الشرطة اعطاء اية معلومات عن مجرى التحقيق في القضية وسبب اطلاق الرصاص. واكتفت بالقول: «الفنا طاقم تحقيق خاص بقيادة الضابط كمال زيتون لمعرفة ملابسات الحادث».

والشاب المصاب هو من حي بني نعيم في الفاخورة في الناصرة.

لن يخفض الشيكل

● تل ابيب - قرر وزير المالية،يتسحاق موداعي، وعميد بنك ابرائيل، في لقاء مطول لها مساء امس الاربعاء ان لا حاجة في الوقت الحاضر لتخفيض قيمة الشيكل. وعليه ستواصل الوزارة سياسة التخفيض الزاحف والمحدود.

الخطر زال عن الطفل النصراوي الذي غرق في طابا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الاطباء في مستشفى «يوسفتال» في ايلات، امس الاربعاء، ان الخطر زال عن الطفل النصراوي حبيب غطاس زهر وبدأ يتكلم.

وبهذا تعود الى الاهل الفرحة التي اختطفت منهم مع وقوع طفلهم في بركة فندق في طابا المصرية، ظهر امس الاول.

وكان الطفل، البالغ من العمر ٣،٥ سنة يرافق والديه في رحلة سياحية. وقد وقف قرب البركة. وسقط فجأة دون ان يراه احد. وفجأة شاهده والده طافيا على سطح البركة. فهرع الحاضرون لاسعافه حتى حضرت سيارة اسعاف. ونقل في حالة صعبة الى المستشفى. ولم يصح الا ظهر امس، بعد ان نجح الاطباء في انقاذه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٨° ● البحر الميت - ٣٩°.

ويكون البحر بين هادىء ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة. والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٠٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	- ٢،٣٦٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،٢٠ - ٢،٢٢ ش.ج

نظرا لان «اسعار» المهندسين القادمين من الاتحاد السوفييتي.. رخيصة!

عشرات الشركات الاسرائيلية تفصل مهندسيها وتشغل، بدلا منهم، القادمين الجدد!

● نقابة المهندسين تحتج الى شمير بوصفه وزير العمل والرفاه الاجتماعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «القادمون الجدد من المهندسين يحتلون اماكن عمل نظرائهم الاسرائيليين»! هذا ما كشفت عنه نقابة المهندسين التي تظلمت حول ذلك الى يتسحاق شمير بوصفه وزيرا للعمل والرفاه الاجتماعي.

لقد ذكرت النقابة في شكواها ان العديد من الشركات المحلية ومكاتب الهندسة والتخطيط اقدمت في الاونة الاخيرة على فصل اعداد كبيرة من المهندسين المحليين العاملين بها وتشغيل القادمين الجدد بدلا منهم!!

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع سكرتير نقابة المهندسين، عوديد ليدس، ان الحجة التي يتذرع بها ارباب العمل هي «الدافع الصهيوني» على حد قولهم، بيد ان الدافع الحقيقي هو مادي محض، «ولا سيما وان الراتب الشهري للمهندس الاسرائيلي يبلغ ٢،٥٠٠ شاقل في المتوسط، في حين ان المهندس القادم من الاتحاد السوفييتي يكلف مستخدميه مبلغا زهيدا قدره ٩٨٥ شاقلا فقط، تقوم الشركة باسترجاع ٥١٠ شواقل منه كمخصصات مساهمة في الاجور من قبل وزارة الاستيعاب! وهذا يعني ان المعاش الذي يتقاضاه المهندس المهاجر لا يكلف صاحب العمل سوى ٤٧٥ شاقلا فقط!!».

وختم ليدس رسالته موضحا: «على ضوء التخوفات من اتساع هذه الظاهرة (استبدال المهندسين المحليين بزملائهم المهاجرين السوفييت)، نطالب باتخاذ اجراء ملائم يحول دون دفع المخصصات التي تساهم بها وزارة الاستيعاب لارباب العمل الذين ينتهجون مثل هذه الطريقة».

من ضروب المعاناة في سجون الاحتلال..

١٥٣٩ سجينا في مجدو يبقون جوعى بسبب الطعام المعفن.. او المعدوم!

■ ٨٤ شبلا في معتقل تلموند كانوا يصرخون من وراء الاسلاك.. ماذا جرى لهم؟! ■

* اخذوا معتقلا الى المحكمة فأعادوه مضرجا بالدماء * الصليب الاحمر منح كلا منهم قلما ودفترا.. فصادرت الادارة معظمها * الكتب السياسية ممنوعة * ادارة السجن ترسل العملاء الى بيوت المعتقلين بغية تشويه السمعة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، بزيارة عمل الى سجن مجيدو، حيث التقى عددا من السجناء واستمع الى قضاياهم ومعاناتهم.

واتضح له انه يوجد في السجن، (١٥٣٩) معتقلا، حوكم منهم (٣١٩) فقط. ومنهم من مضى على اعتقاله حوالي السنتين ولم يقدم الى المحاكمة. ومن بين المعتقلين هناك (٦٨) شبلا.

وتحدث السجناء: وليد محمد علاونة ومحمد عريد ومصطفى محمد بشارات ومهند زايد وحسام قطاير وابراهيم المصري، عن معاناة السجناء وما يتعرضون له من مضايقات وقالوا: يعين السجناء من بينهم «شاويشا»، فاذا تجرأ الشاويش وطالب بحقوق السجناء او احتج على معاملة ادارة السجن او انتقد مثلا، كمية الغذاء القليلة المقدمة، تقوم ادارة السجن بمعاقبته بالسجن الانفرادي.

واكدوا: لقد ارسلت منظمة الصليب الاحمر الدولي، قلما ودفترا لكل معتقل، فقامت ادارة السجن بمصادرة ذلك. ووزعت على كل قسم (٨) دفاتر فقط. وفي القسم الواحد يوجد (٢٢٠ - ٢٨٠) معتقلا.

وليس هذا وحسب، ففي يوم الخميس (٩٠/٨/٢٣)، بقي السجناء طيلة النهار بدون طعام، لان الخبز الذي احضرته ادارة السجن كان متعفنا كليا. ويوم الاحد الاخير، بقي السجناء حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بدون طعام، لان الخبز لم يصل. هذا بالاضافة الى النقص في الارز الذي يتعدم كليا لعدة ايام. كذلك لا وجود لمظلات واقية من الحر والمطر، ينتظر فيها الاهالي.

واما عن العقوبات فقالوا انه اذا تأخر سجين لمدة دقيقتين في الحمام، يكون عقابه السجن الانفرادي. والانكى من ذلك، غرف العصافير، التي يرغم فيها المعتقل على «الاعتراف» وخلق بلبلة وشكوك بين السجناء. والاصعب، اقدام ادارة السجن على ارسال العملاء الى بيوت المعتقلين «لتطمين» زوجاتهم والهدف واضح: تشويه السمعة!!

والتقى نفاع، مدير السجن وطرح امامه ما سمعه من السجناء، فاعترف مدير السجن ان المعتقل صبري ابو ماريا، من بيت امر، اعتقل منذ (٨٨/٣/٣) ولم يقدم الى المحاكمة حتى الان، مؤكدا ان ذلك هو بسبب «اهمال» من ادارة السجن. واكد امام نفاع، ان كل معتقل من الضفة الغربية يمكث في سجن مجيدو، حتى المحاكمة ومن ثم ينقل الى «انصار ٣» وسجون اخرى.

واضطرت ادارة السجن، بعد زيارة اعضاء الكنيست العرب الاخيرة، الى زيادة البث الاذاعي للسجناء بساعة. وان الكتب السياسية ممنوعة. وان عددا من السجناء بحاجة لاجراء عمليات سريعة، بينما ادارة السجن تزعم بأن هذه القضايا ليست ملتهبة، مع ان هناك سجينا مصابا باربع رصاصات في رجليه ويعاني من التهابات.

ويمم نفاع، بعد ذلك شطر بلدة اليامون، فالتقى عددا من اهالي المعتقلين، الذين اكدوا ان ابناءهم يتعرضون لتصعيد في القمع والمعاملات المهينة والتعذيب والشتائم، بعد اندلاع ازمة الخليج. فمثلا: زهير خطاطبة، من بيت فوريك، ذهب يوم الاثنين الاخير الى المحكمة في نابلس، فعاد مضرجا بدمائه.

وفي مدينة جنين استمع الى معاناة الاهالي، الذين تجبرهم سلطات الاحتلال، على اغلاق الحوانيت، تحت تهديد السلاح.

وصادف يوم امس الاول، تقديم محمد شقير واديب شاهين من نابلس، الى المحاكمة، فذهبا الى المحكمة، لكن القضاة لم يحضروا، الامر الذي يعني تأجيل المحاكمة عدة شهور اخرى.

وحصل نفاع على قائمتين، الاولى باسماء ٨٤ شبلا، تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة وجميعهم في سجن تلموند.

وروى ذووهم انهم ذهبوا يوم (٩٠/٨/٢٨) لزيارتهم، فاستطاع الفوج الاول والثاني من الاهالي القيام بالزيارة، ثم جاءت الشرطة ومنعت الاهالي من الزيارات. واكدوا انهم زهم ينتظرون سمعوا صراخ اولادهم الامر الذي يعني انهم يعذبون.

والقائمة الثانية التي حصل عليها نفاع: باسماء المعتقلين المصابين في «انصار ٣» وعددهم (١٩٤) معتقلا.

وسيقوم نفاع اليوم، بزيارة الى سجن تلموند.

تمديد اعتقال اثنين من المتهمين في قضية التصنت على مكالمات الصحفي غيلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، لمدة (٧) ايام اعتقال اثنين اخرين من المتهمين في قضية التصنت على مكالمات الصحفي مردخاي غيلات من «يديعوت احرونوت».

والاثنان اللذان تم تمديد اعتقالهما هما صاحب شركة «التحقيقات» الخاصة «عيرام» يعقوب ايشل (وهو محقق سابق في الشرطة) ومدير حسابات الشركة، يهودا تسوبيري.

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان الرجلين متهمان بتشغيل عدة اشخاص للتصنت، بشكل سري وغير قانوني، على الصحفي غيلات وعلى مواطنين اخرين، ايضا.

واوضح ممثل الشرطة ان لدى الشرطة وثائق وادلة عديدة تثبت تورط الرجلين وان تمديد اعتقالهما ضروري لمنع تشويش مجريات التحقيق في القضية.

ويذكر انه اعلن عن وجود علاقة بين قضية التصنت على مكالمات الصحفي غيلات وبين قضية التحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي.

في قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو:

زملاؤه الجنود نكلوا به فـ «فش غله» بثلاث طائرات «سكايهوك»!

● السجن الفعلي (٣) سنوات وغرامة (٣) الاف شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية التابعة لسلاح الجو في الجيش الاسرائيلي، امس الاربعاء، على الجندي الطيار شاي سلومون بالسجن الفعلي لمدة (٣) سنوات وبغرامة مالية مقدارها (٣) الاف شيكل. بعد ادانته بتخريب ثلاث طائرات سكايهوك.

واعلن في المحكمة ان الجندي الطيار قام في الساعة الثانية من فجر يوم الثاني من آب الجاري بتقطيع اسلاك كهربائية مختلفة في الطائرات الثلاث في معسكر الجيش الذي كان يخدم فيه.

وقد تم اكتشاف الامر حين اراد عدد من الجنود الطيارين في المعسكر الاقلاع بالطائرات الثلاث فطارت اثنتان بينما لم يفلحوا في تشغيل محرك الثالثة.

وكان سلومون اعترف بالتهمة الموجهة اليه وعبر عن «اسفه» قائلا انه لم يدرك خطورة فعلته وانه فعل ما فعل لان زملاءه في المعسكر كانوا ينكلون به!

خلال السنة الدراسية الماضية

اصابة ١،٢٨١ تلميذا في حوادث الطرق!

● الاف المتطوعين سيرافقون الطلاب في طريق ذهابهم الى المدارس على مدار الاسبوع الاول من السنة الدراسية الوشيكة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسببت حوادث الطرق، التي وقعت خلال السنة الدراسية الماضية باصابة (١٢٨١) تلميذا، وذلك في طريق ذهابهم الى المدارس وايابهم منها (!) ولقد لقي (٣٣) من هؤلاء التلاميذ المشاة حتفهم، فيما اصيب (٤١٢) بجروح بالغة!

وفي محاولة للحيلولة دون وقوع المزيد من الحوادث، سيقوم الاف المتطوعين، على مدار الاسبوع الاول من السنة الدراسية الوشيكة، بمرافقة الطلاب في طريق ذهابهم الى المدارس، حيث سيشرحون لهم القواعد الصحيحة لعبور الشوارع ومجمل الامور المتعلقة بمسألة الاحتراس على الطرق، الى جانب مختلف الارشادات الاحترازية، مثل سلوك اكثر الطرق الامنة الموصلة بين بيوتهم ومدارسهم.

قداس وجناز الاربعين

وهبة عبيد واخوانه وجميع آل عبيد وحاج يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ثريا ناصر عبيد

(ام وهبة)

وذلك يوم السبت ٩٠/٩/١ الساعة ١٠.... صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.